الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليـــم العـــالـي و البحـــث العلمـــي
جامعة وهران 2 محمد بن احمد

République Algérienne démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم:العلوم المالية و المحاسبية

مطبوعة محاضرات مقدمة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص: محاسبة
السداسي الثالث

منهجية البحث العلمي

من اعداد: د. مصباح ياقوت

السنة الجامعية: 2022-2023

الفهرس

الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول البحث العلمي	المحاضرة رقم 1 : العلم و المعرفة	3
	المحاضرة رقم 2 : البحث العلمي و منهجه	12
الفصل الثاني : منهجية اعداد مذكرات التخرج	المحاضرة رقم 3 مراحل اعداد مذكرة التخرج	19
	المحاضرة رقم 4 : خطوات إعداد البحث العلمي	23
الفصل الثالث : الجانب الشكلي لمضمون البحث	المحاضرة رقم 5 : مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة IMRAD	31
	المحاضرة رقم 6 : فنيات التنظيم والتصفيف	54
الفصل الرابع :فنيات التحرير	المحاضرة رقم 7 : التوثيق	60
	المحاضرة رقم 8 : التهميش	69
الفصل الخامس : نظرة حول أساليب معالجة المعطيات	المحاضرة رقم 9 : الملاحظة و العينة	74
	المحاضرة رقم 10 : المقابة و الاستبيان	83
الفصل السادس طريقة عرض المذكرة يوم المناقشة	المحاضرة رقم 11 :الملصق العلمي	95
	المحاضرة رقم 12 : العرض الشفهي	99

مقدمة

إن منهجية البحث العلمي هي الوعاء الذي يضمن للطالب تقديم بحث علمي وفق الشروط العلمية المتعارف عليها، حيث ضمن هذا المقياس يقدم للطالب الأدوات اللازمة لإعداد البحوث وبالأخص مذكرات التخرج، ابتداء من اختيار موضوع البحث إلى انجازه بشكله المنهجي السليم بكل شروطه الفنية.

يتعرض الطالب للحيرة والقلق عند التفكير في كيفية إعداد مذكرة التخرج، خصوصا قبل تناول محتويات هذا المقياس، ولكن بمجرد الحصول على الوسائل والأساليب والمفاهيم التي تسهل له العمل وتساعده على التفكير في اختيار موضوع بحثه ، يشعر بالراحة النفسية والاستعداد من قبل لإعداد مذكرة تخرجه.

و بالتالي تهدف هذه المطبوعة إلى تزويد الطالب بنظرة عامة حول منهجية البحث العلمي، بغرض التعرف على كيفية إستخدام مصادر المعلومات المختلفة، وإختيار المناسب منها ؛ وأيضا معرفة المنهاج العلمية المتبعة للوصول لحل مشكل مطروح، بالإضافة إلى تعلم فنيات تحرير وتنظيم المذكرة.

الفصل الأول

مفاهيم أساسية حول البحث العلمي

المحاضرة رقم 1 : العلم و المعرفة

أولا : العلم

1.تعريف العلم

عرفه الجرجاني فقال: " العلم هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع"، وقال الحكماء هو حصول صورة الشيء في العقل[1] .

كما أن العلم جهد انساني عقلي منظم وفق منهج محدد في البحث، يشتمل على خطوات وطرائق محددة، ويؤدي الى معرفة عن الكون والنفس والمجتمع، يمكن توظيفها في تطوير أنماط الحياة وحل مشكالتها.[2]

و إذا رجعنا إلى تعريفه في اللغة نجد أن كلمة علم تعني :"إدراك الشيء على ما هو عليه ،أي على حقيقته ، و هو اليقين و العرفة".[3]

أما في الاصطلاح فهو:"جملة الحقائق ، و الوقائع، و النظريات، و مناهج البحث التي تزخر بها المؤلفات العلمية".[4]

[1] خان محمد، منهجية البحث العلمي "وفق نظام LMD ،"ط 1 ،جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر1، 2011، ص 11.
[2] سليمان، عودة أحمد، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتبة الكتاني، ط 2 ،عمان، الاردن، 1991، ص 5.
[3] أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية ،ط9،ص 24.
[4]احمد حلمي و آخرون ، أساسيات البحث العلمي في العلوم الاقتصادية الادارية ،دار الصفا للنشر كالتوزيع، عماف ،1999،ص 11

و قد عرفه البعض على أنه:" العرفة التي تتعلق بإدراك الروابط و العلاقات القائمة بين الظواهر لا بالظواهر بحد ذاتها".[1]

واستنادا إلى ذلك يمكن القول بأن العلم هو "نظام من المعرفة المنهجية المنتظمة التي تتعلق بظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر المترابطة [2]

2.وظائف و أهداف العلم

يمكن حصرها في ثلاث وظائف هي:

1-يسعى العلم إلى اكتشاف القوانين التي تحكم و تفسر الظواهر لمعرفة أسبابها و التفسير و التوصل إلى تعميمات تنظم هذه الأسباب، كما يسعى إلى توحيد تعميماته للوصول إلى قوانين على قدر كبير من العمومية و الشمول تتناول كل الظواهر المماثلة.

2-التنبؤ: يهدف العلم إلى صياغة تعميمات لها القدرة على التنبؤ بما يطرأ على الظاهرة من تغيير في المستقبل، و الهدف من التنبؤ هو اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من الآثار السلبية للظاهرة.

3-الضبط و التحكم : يهدف العلم إلى ضبط الظواهر و توجيهها كالتحكم فيها لعد معرفة أسبابها و قد يكوف الضبط و التحكم نظريا ببيان تفسير و شرح كيفية الضبط و قد يكوف

[1]- أركان أونجل، مفهوم البحث العلمي، ترمجة محمد نجيب ،مجلة الادارة العامة، السعودية، 1984، ص 148.
[2] فاخر عاقل ، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ،مجلة العرفة ،بَيروت ،1994،العدد37،ص 32.

الضبط و التحكم عمليا فيستخدم العلم من اجل السيطرة و التوجيه لتجنب السلبيات أو القيام بأمور إيجابية.

3. **خصائص العلم**

- **السببية :**

يعرف السبب بأنه مجموع العوامل أو الشروط و كل أنواع الظروف التي متى تحققت ترتب عنها نتيجة مطردة، و نستطيع القول بوجود علاقة سببية بين متغيرين سبب (علة) و نتيجة (معلول) عندما نجري تجارب عديدة و بنفس الهدف نتحصل على النتيجة.[1]

- **التنظيم :**

ان المعرفة العلمية معرفة منظمة تخضع لضوابط و أسس منهجية لا نستطيع الوصول اليها دون اتباع هذه الأسس و التقيد بها، كما أن التطور العلمي يقتضي من الباحث التخصص في ميدان علمي محدد، و ذلك بحكم التطور العلمي و المعرفي و تزايد التخصصات و تنوع حقولها مما يسمح للباحث بالاطلاع على موضوعاته و فهم تقنياته.

- **الدقة :**

يخضع العلم لمبادئ و مفاهيم متعارف عليها بين ذوي الاختصاص تتضمن مصطلحات و معاني و مفاهيم دقيقة جدا و محددة، و يجب استعمال هذه المصطلحات بدقة و تحديد

[1] ثريا عبد الفتاح ملحسن، منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، مكتبة الدراسة و دار الكتاب اللبناني، 1960، ص 24.

مدلولها العلمي لأنها عبارة عن اللغة التي يتداولها المختصون في فرع من فروع المعرفة العلمية.[1]

- **الشمولية و اليقين :**

ان المعرفة العلمية لا تفرض نفسها الا اذا كانت يقينية، أي أن صاحبها يتيقن منها علميا، فيثبتها بأدلة و براهين لا تحمل الشك، و هذا ما يعرف باليقين العلمي، أما الشمولية فيقصد بها الكل ليس الجزء.[2]

- **التراكمية :**

تأتي بالبديل فتلغي القديم مثل فزياء نيوتن التي اعتقد بأنها مطلقة الى أن جاء أنشتاين بنسبيته.

- **الموضوعية :**

ان الباحث ينبغي أن يكون حياديا في بحثه يتجرد من ذاتيته و ينقل الحقائق و المعطيات، كما هي في الواقع، و أن لا يخفي الحقائق التي تتعارض مع ذاتيته و موقفه الشخصي.[3]

[1] ذوقان عبيدات و عبد الرحمن عدس، البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)، الرياض، 2002، ص 14.
[2] عبد الرحمن الواصل : البحث العلمي : خطواته و مراحله، الرياض، (د، ت، د، ط) 1999، ص 98.
[3] بوداود حميدة، محاضرات في منهجية البحث العلمي، تخصص تجارة دولية، البويرة، جامعة أكلي محند أولحاج، 2020-2021، ص 39.

ثانيا : المعرفة

1.تعريف المعرفة

إن مفهوم المعرفة ليس مرادفا لمفهوم العلم، فالمعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية، فكل علم معرفة إلا أنه ليس بالضرورة أن كل معرفة علم [1]وعليه فإن المعرفة هي المفهوم الأوسع إذ انها تعني العلم من ناحية ومن نواحي أخرى تشمل الحقائق والآراء والمعتقدات التي يصل إليها الإنسان في محاولة منه لفهم الظواهر التي تحيط به[2].

ويقف وراء كل معرفة ميل طبيعي في الإنسان إلى الاستطلاع، وإلى فهم ما حوله، وفهم نفسه، وطبيعة البشرية، وهذا ما يسمح له بتوقع ما سيحدث مستقبلا، وحيث تحدد إمكانية التوقع مدى كفاية سلوكه فيما يواجهه من مواقف، إذ أن "غاية أي علم هي القدرة على التوقع لتبين لنا أن هذه الحاجة ركيزة وجدانية هامة وراء سعي الإنسان إلى المعرفة.[3]

2.طرق الحصول على المعرفة

يمكن الحصول على المعرفة بعدة طرق نلخصها فيما يلي [4]:

[1] محمد عبيدات محمد أبو نصار، عقلة مبيصتي، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار للطباعة والنشر، عمان 1999 ، ص 5.

[2] محفوظ جودة، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2007 ،ص 19.

[3] فورزي عبد الله العكش، البحث العلمي: المناهج والإجراءات، المطابع التعاونية، عمان، 1995 ، ص 2

[4] خضر أحمد ابراهيم، اعداد الرسائل والبحوث من الفكرة الى الخاتمة، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، 2013 ،ص126

1) الصدفة: كثيرا ما كانت الصدفة تلعب دورا هاما في الحصول على المعرفة وأبرز مثال على ذلك هو مسألة اكتشاف نيوتن للجاذبية من خلال رؤيته للتفاحة وهي تسقط عن الشجرة .

2) الخبرة: المقصود بالخبر ة هنا هو ما يحصله الإنسان من معارف نتيجة مرور الحدث أكثر من مرة، فقد كان الإنسان يتذكر مواعيد طلوع الشمس وغروبها مثلا .

3) التجربة و الخطأ: استخدم الإنسان قديما ويستخدم في العصر الحالي كذلك أسلوب التجربة والخطأ للحصول على المعرفة واكتشاف أمور جديدة، إن أي نوع جديد من الدواء لابد وأن يمر بتجارب على الحيوان ثم تجارب سريرية وميدانية وبعد ذلك يمكن أن تتم إجازته، وكذلك فإن الكثير من النظريات العلمية تم اكتشافها والوصول إليها عن طريق تجارب استمرت لعدة سنوات .

4) التفكير: استخدم الإنسان منهج التفكير الاستنباطي والاستقرائي للتحقق من صدق المعرفة الجديدة بقياسها على معرفة أخرى سابقة، وكذا التحقق من طرف المعرفة الجزئية بالاعتماد على الملاحظة والتجربة الحسية، فدراسة المفردات كأجزاء ومعرفة صفات هذه المفردات توصلنا إلى حكم عام ينطبق على كافة مفردات الحالة .

5) التفكير العلمي في البحث: إن الأسلوب العلمي في البحث هو أسلوب يستخدمه الباحث من أجل الوصول إلى نتائج يمكن التأكد من صحتها ودقتها لأنه يسير ضمن خطة محددة سواء في تحديد مشكلة البحث أم في وضع الفرضيات المناسبة لها، وتجميع

المعلومات ذات العلاقة وتحليلها واستخلاص النتائج منها، ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لها، وتبعا لذلك فإن الباحث من خلال استخدامه الأسلوب العلمي في البحث يستطيع إيجاد العلاقة التي تربط الظواهر بعضها ببعض ومن ثم التوصل إلى تعميم حولها والتنبؤ ا في محاولة لضبطها والسيطرة عليها، وتعتبر هذه من أهم الأهداف التي يسعى العلم إلى تحقيقها.

3.تصنيف المعرفة

تصنف المعرفة وفق عدة معايير، ما يهمنا في هذه المحاضرة هو نصنيف المعرفة حسب مصدرها، بحيث يمكن تصنيف المعرفة حسب مصدرها إلى ثلاثة أنواع هي[1] :

1) **المعرفة الحسية:** هي المعرفة التي تعتمد على الحواس والخبرة الذاتية أو الصدفة، وهذا النوع من المعرفة هو أدنى مراتب المعرفة، إذ تعتمد أصلا على الحواس والخبرة اليومية التي لا ترقى إلى مستوى التحقق والصدف العلمي، لكن رغم هذا فإنها تعتبر الأساس الأول لأي معرفة علمية ومن جهة أخرى فإن هذه المعرفة التي اكتسبها الإنسان عن طريق خبرته اليومية تشكل ما يسمى بالآراء المشتركة بين أفراد مجتمع معين، وهذه الآراء تأتي بداهة، وبعضها يأتي نتيجة لتجارب، أو عن طريق المحاولة

[1] سحني سعيد اسماعيل، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1994 ،ص118

والخطأ وكلها خطوات مبدئية لا توصل إلى حقيقة قاطعة بالبراهين والأدلة الناتجة عن دراسة دقيقة.

2) **المعرفة الفلسفية:** تشكل المعرفة الفلسفية أول خطوة نحو الحضارة العلمية، لأن درجة متقدمة من النصح الفكري للإنسان، والمعرفة الفلسفية ليست في متناول الفرد العادي، بل قد لا يستسيغها حينما يقرؤها أو يسمعها، فهي معرفة تأملية تتطلب مستوى عقليا أعلى مما تتطلبه المعرفة الحسية والحياة اليومية، فالمعرفة الفلسفية أو الاستنباطية تعتمد في عمومها على التأمل والقياس المنطقي في تفسير الظواهر المختلفة، وقد اهتم الإنسان منذ بدء الحضارة بأن يفهم الطبيعة البشرية، وعلاقة الإنسان بالبيئة، وخواص هذه البيئة وظواهرها .لقد ظهرت نظم فلسفية متكاملة على أيدي فلاسفة اليونان القدامى، وهؤلاء الفلاسفة لم يقتصروا على محاولات تفسير الطبيعة أو فهم الإنسان، ولكنهم حاولوا أيضا تنظيم وسيلتهم في المعرفة فوضعوا أسس المنطق بأشكاله المختلفة وبدأ اختبار المعارف المتعددة على أساس ما تتمتع به من صدق المنطق وصحة القياس.

3) **المعرفة العلمية:** أرقى درجات المعرفة وأدقها، فهي تأتي نتيجة تخطيط فكري منظم بعيد عن الوجدان الشخصي، وهي لا تخضع بمجرد إدراكات حسية وخبرة يومية، كما أنها لا تخضع لتأمل أو قياس يعتمد على مسلمات أو مقدمات ربما كانت في أصلها أراء شخصية غير متحقق اكتسبت صفة المسلمة من توارث الأجيال لها

دون مناقشتها .تقف المعرفة العلمية وراء كل تقدم حضاري، حيث أن وصول الإنسان إلى مستوى أعلى من التنظيم الفكري والنضج العقلي مكنه من التحكم في بيئته وإخضاعها له، وبذلك فتح لنفسه آفاقا جديدة زادت من معدل سرعة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي غير وجه الحضارة الإنسانية .لا تعتمد المعرفة العلمية فقط على أسلوب جمعها وتراكمها، بل كذلك على الملاحظة العابر أو الصدفية كخطوة أولى، بالإضافة إلى الملاحظة المنتظمة أي التجريب حيث أن هذه الأخيرة تفتح الطريق أمام استخلاص القاعدة العامة التي تلخص مجموعة من الوقائع أو الأحداث ومن ثم إجراء تعميم يلخص مجموعة من الملاحظات وهذا ما يسمى بالقانون .مما سبق نستنتج أن المعرفة العلمية تعتمد على الاستقراء ذلك أن النتائج التي يصل إليها الإنسان عن طريق الاستنباط والقياس المنطقي لا تصدق إلا إذا قامت على مقدمات صادقة، وعليه ابتكر العقل الإنساني التفكير الاستقرائي ليكمل به التفكير الاستنباطي في البحث عن المعرفة .حيث يعتمد الاستقراء على جمع الأدلة التي تساعد على إصدار تعميمات محتملة الصدق وفيه يبدأ الباحث بملاحظة الجزئيات، ومن ثم يصدر نتيجة عامة عن الفئة التي تنتمي إليها الجزئيات.

المحاضرة رقم 2 : البحث العلمي و منهجيته

أولا : البحث العلمي

1. مفهوم البحث

التعريف العام للبحث هو عملية منظمة لجمع وتحليل البيانات لغرض من الأغراض.[1]

كما يعتبر البحث بأنه "الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن توصيلها والاستفادة منها والتحقق من صحتها [2] .

البحث العلمي ببساطة هو عملية هدفها البحث عن حلول لمشكلة ما، بحيث يتم ذلك عنً أُتبعت فيها المعايير الخاصة بالطريقة العلمية حتى تصل الى طريق خطوات مدروسة ودقيقة جدا إجابة على سؤالك.

2. مستويات البحث العلمي

توجد ثلاث مستويات من البحوث:

[1] أبو عالم رجاء محمود، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط 0 ،دار النشر للجامعات :القاهرة، مصر، 2011، ص5.
[2] محمد جاسم العبيدي، ألاء محمد العبيدي، طرق البحث العلمي، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1 /،2010 ،ص 137.

- **بحث قصير:** الهدف منه هو تدريب الطالب على استعمال المصادر والمراجع، وكيفية جمع المعلومات وترتيبها، وتلخيصها بغرض تنمية المعارف لدى الطالب؛ وعموما عدد صفحاته يتراوح بين 20–40 صفحة (مثل بحوث المقاييس وتقارير التربص) .
- **بحث متوسط:** وهو فاتحة للبحث العلمي، ويعتبر وسيلة للتمكن من المعلومات المحصلة طيلة الفترة الدراسية للطالب، حيث أن الطالب سوف يدرك حقيقة ما درسه وتلقاه من علوم، ليختار مجالا محددا ليتوسع فيه بإنجازه مذكرة نهاية الدراسة في هذا المجال، ويشمل البحث المتوسط على نفس المطلوب من البحث القصير إلا أنه يضاف إليه تحليل المضمون واستخلاص النتائج والأفق التي يمكن أن تضاف للبحث، وأن يستوفي الشرو ط المنهجية؛ وعموما عدد صفحاته بين 40–80 صفحة أو ما يزيد قليلا في بحوث مذكرات التخرج، ولا يمكن تجاوز 250 صفحة في بحوث الماجستير.
- **بحث طويل:** مثل بحوث أطروحة الدكتوراه، وهو بحث شامل يتطلب فيه التميز، الحداثة والأصالة، وهو توثيق لعمل علمي مستقل يعد مساهمة علمية في مجال التخصص، وعموما عدد صفحاته كبيرة وغير محددة، لكن في العموم يقدر بين 300 –500 صفحة بالتقريب؛ ويختلف حجم الأطروحة من باحث لآخر، حسب طبيعة موضوع البحث، ومنهج الدراسة المعتمد.[1]

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعية، مصر، 2010 ،ص 173-175.

3. خصاص البحث العلمي

لا تقتصر الكتابة على نمط واحد وأسلوب ومنهجية واحدة بل تتعدد إلى عدة أنواع منها الكتابة الأدبية، الكتابة الصحفية والكتابة العلمية (الأكاديمية) وهي لب موضوع هذا الدليل الذي سوف نتعرض فيه لضوابط الكتابة العلمية دون البقية نظرا لاحتياج الطالب لها في مرحلة الإعداد للمذكرة ؛ هذه الكتابة العلمية جعلت من البحث العلمي مميزا بخصائص:[1]

- ❖ يعتمد في البحث العلمي على المصادر والمراجع وتحري الحقيقة والشك في المعلومة حتى تثبت صحتها في كل ما يكتب، ولا يشترط ذلك في الكتابات الأخرى؛
- ❖ يعتمد البحث العلمي على الأخذ بجميع الآراء الواردة في الموضوع ومناقشتها للوصول للحقيقة، بينما في الكتابات الأخرى تعبر عن وجهة نظر كاتبها لعرض رأيه وفكرته؛
- ❖ يعتمد البحث العلمي على الحقائق العلمية وبالتالي لابد من الدقة في اختبار الألفاظ الدالة على المعنى دون المبالغة، أما أنواع الكتابات الأخرى لا يشترط فيها ذلك بل يمكن أن تبنى على البلاغة اللفظية؛
- ❖ لابد في البحث العلمي من الاستقصاء والتتبع لجميع أطراف الموضوع ولا يشترط في غيره؛

[1] أحدم سليمان عودة، فتحي حسن ملكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتب الكنان، الأردن، 1992 ، ص 14-13.

- ❖ لابد للبحث العلمي من خطة ومقدمة وخاتمة وفهارس ولا يشترط ذلك في الكتابات الأخرى؛
- ❖ تبدأ التجربة في البحث العلمي بالملاحظة ثم الاستقراء ثم الاستنباط، بينما في الكتابات الأخرى غير ذلك؛
- ❖ الغاية من أي بحث علمي سليم هو تغذية الشوق إلى معرفة الحقائق ووصف الحوادث، وتفسيرها والكشف عن العلاقات الكامنة فيها، والوصول إلى مبادئ وتعميمات وقوانين عامة يمكن التنبؤ على أساسها بالمستقبل؛
- ❖ البحث العلمي يخدم غايات عامة، وليس غايات خاصة، ونتائجه تكون عامة لا يقف تطبيقها عند المواقف والظواهر أو الأحداث التي جرى عليها البحث.

ثانيا : منهجيه البحث العلمي

1. تعريف منهج البحث العلمي

المنهج لغة: "هو الطريق الواضح، ويقال كذلك النهج: الطريق هو مستقيم، حيث اتفقت كل المعاجم اللغوية على أن المنهج و الطريق الذي يتبعه الانسان للوصول إلى غاية ما"[1]

[1] محمد خان .مرجع سبق ذكره، ص 15

اصطلاحا: "المنهج خطة يسري عليها الباحث بدءا من التفكري في موضوع البحث حيت ينتهي من إنجازه، والمنهج هو طريق واضح يسلكه الباحث أو قواعد معروفة أكاديميا يسري عليها الباحث حيت لا يضل الطريق و لا يزيغ عن الهدف"[1].

تعرف دائرة المعارف البريطانية المنهجية بأنها :"مصطلح عام لمختلف العمليات التي ينص عليها أي علم ويستعين ا في دراسة الظاهرة الواقعة في مجال اختصاصه، وهذا يؤكد وحدة المنهج العلمي باعتباره طريقة تفكير يعتمد عليها في تحصيل المعرفة وبالتالي يكون المنهج العلمي ضرورة للبحث العلمي[2].

كما تعرف على انها "مجموعة من المسالك التي تتبعها هذه المناهج للوصول إلى الحقائق، أو إزالة اللبس والغموض عن كثير من العمليات و تفاعلاتها.[3]

2. أهمية المنهجية

تعتبر المنهجية أداة هامة في زيادة المعرفة و استمرار التقدم لمساعدة الفرد على التكيف مع بيئته و حل مشكلاته و بلوغ أهدافه، و بالتالي فهي أداة فكر و تنظيم، كما أن المنهجية تعتبر أداة عمل و تطبيق، فهي تزود الطالب بالخبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية النافذة للأعمال الشخصية أو الصادرة من الغير التي يتفحصها ة يقيم نتائجها للاستفاذة

[1] حمد خان ، مرجع سبق ذكره ص 17
[2] مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ليبيا :الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 2116 ، ص21.
[3] محمد شفيق، البحث العلمي :خطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث،2115 ، ص11

منها في مجالات التطبيق و العمل لاسيما و أن التقدم في أي مجال عملي حاليا لا يتعد سوى على نتائج البحوث و الراسات المقدمة في هذا المجال.[1]

كما تعتر المنهجية أداة تخطيط وتسيير، فهي تزود المنتجين في المجال الفكري بأدوات و تقنيات تساعدهم في معالجة الأمور، و اتخاذ القرارات الملائمة في مواجهة الصعوبات التي تواجههم في مجالات عملهم و تجنبهم الهفوات و العثرات التي تسرق منهم الكثير من الجهد و الوقت.

3. الهدف من تدريس مقياس المنهجية

ان المنهجية تهدف الى اكساب طالب العلم الطريقة أو الأسلوب العلمي و المنطقي في تحليل مختلف مواضيع البحث المسندة له، كما أنها تزوده بأدوات تمكنه من كيفية استعمال المعلومات المحصلة من المحاضرات و المراجع المختلفة أثناء دراسته الجامعية للقيام بالبحوث العلمية و الأكاديمية[2]، و كذلك المنهجية تمنحه الضوابط التي تمكنه من معالجة أي موضوع أو مسألة أو قضية مطروحة أمامه.

فالمنهجية بهذا الطرح لعلم الطالب كيف يفكر؟ و كيف يبحث؟ و كيف يكتب؟ و كيف يعرض؟ و كيف يناقش بأسلوب علمي متحضر.

[1] أحمد براهيمي، منهدية البحث العلمي، دروس مقدمة الى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص " الأدب العربي القديم"، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2021-2022.

[2] فؤاد زكريا، التفكير العلمي، مطابع اليقضة، الكويت، 1987، ص 17.

الفصل الثاني : منهجية اعداد مذكرات التخرج

المحاضرة رقم3 : مراحل اعداد مذكرة التخرج

تمر عملية إعداد مذكرة التخرج بعدة مراحل يجب على الطالب اعتمادها لتسهيل وصوله إلى النتائج، وجعل عمله منهجا وعلميا، حسب ما سنوضحه فيما يلي :

المرحلة الأولى : الاستعداد

البحث العلمي بقدر ما هو مشوق لما يحققه من إبداع للطالب، فهو لا يخلو في نفس الوقت من التحديات والصعوبات التي نواجهه طوال مسار انجازه لهذا البحث، ولقبول هذا التحدي ينبغي على الطالب أن يكون مستعدا نفسيا وبدنيا من جهة وتنظيميا من جهة أخرى.

- **التهيئة النفسية والبدنية:**

يعتبر الاستعداد النفسي والبدني من الأمور المهمة في البحوث العلمية وهو مسؤولية كل طالب مقبل على انجاز مذكرة التخرج، ولذلك لا ينبغي الاكتفاء فقط بإبداء الرغبة أو النية في إعداد مذكرة تخرج لأن الاستعداد النفسي هو أبعد من ذلك.

ينصح الباحثين الطلبة بالتفكير الجدي في مذكرة التخرج مع بداية سنة التخرج وعدم الانتظار حتى الإعلان الرسمي، ومنهم من يذهب أبعد من ذلك حيث يعتبر أن أفضل فترة للتفكير في مذكرة التخرج ينبغي أن تكون مع نهاية السنة التي تسبق سنة التخرج في أن يستغل الطالب الفترة الصيفية في تجميع المعلومات حول المواضيع المقترحة، وهو ما يعزز ويساهم في التهيئة النفسية والبدنية للطالب وفي جاهزيته لانجاز مذكرته.

- **الاطلاع على إجراءات ونظام الجامعة في إعداد المذكرات:**

تعتبر معرفة الطالب والطالبة بالإجراءات التنظيمية في إعداد مذكرة التخرج عاملا مهما جدا ومساعدا في إنجاح بحثه، فهي تعتبر من بين الخطوات الأولى التي يخطها الطالب في إعداد مذكرته، ولهذا فإنه مطالب بالاطلاع على هذه الإجراءات وتنظيمها في قسمه أو معهده أو كليته قبل مباشرة عملية التسجيل لإنجاز مذكرة تخرجه عادة تكون في شكل دليل إرشادي، لأن من شأن هذه المعلومات أن تمكنه من مباشرة بحثه بكل سهولة ويسر.

- **معرفة المدة المتاحة لانجاز المذكرة:**

تعتبر معرفة المدة المتاحة لانجاز المذكرة مهمة جدا، لأنها تمكن الطالب الباحث من تخطيط مسار البحث وفي كيفية إدارته، لأن الكثير من الطلبة لا ينتبهون إلى هذا العامل حيث إنهم مباشرة بعد قبول تسجيل مذكراتهم يتوقفون لمدة قد تقصر أو تطول لبدء البحث حيث يجدون أنفسهم بمرور الوقت يصارعون الزمن من أجل إنهاء المذكرة في أجالها المحددة، وهو ما قد ينعكس على حالتهم النفسية البدنية وجودة العمل الذين يقومون به، وقد يضطرون إلى طلب تمديد هذه الآجال وهو ما قد يواجه بالرفض.

المرحلة الثانية : اختيار موضوع البحث

تعتبر مرحلة اختيار موضوع البحث من أهم المشكلات التي تواجه الطالب في سنة التخرج، فكثير من الطلبة إما يختارون موضوع بحثه بصورة عشوائية، ويكون كل همهم هو مجرد التسجيل دون قراءة متأنية و عميقة لمجالات هذه البحوث أو اللجوء إلى بعض الأساتذة لتحديد موضوع البحث، وهي طريقة غير مستحسنة وغير محبذة لأنه قد تقترح عليهم

موضوعات لا تتفق والميول الحقيقية لهم، فيعثرون فيها وقلما يحسنونها باعتبار أن اختيار موضوع البحث هو مسؤولية الطالب بدرجة أولى، وفي الواقع أن هذه الأخطاء تعود في الغالب إلى طبيعة التكوين الذي يتلقاه الطالب الذي يغلب عليه طابع الشمول والسطحية لا يمكنه من القدرة على النقد العلمي والتحميص المقنن.

لذلك ينبغي أن ننبه بأن اختيار موضوع البحث ليس بالعملية السهلة التي تتحقق من دون بذل جهود فكرية وعلمية مكثفة ودقيقة، ولتحقيق ذلك يتوجب على الطالب الباحث إتباع مجموعة من الخطوات لتسهيل عليه عملية اختيار موضوع بحث التخرج أهمها القراءات والاطلاع على الخبرات السابقة و التي سنقوم بالتطرق اليها في المحاضرة اللاحقة.

المرحلة الثالثة : اختيار المشرف

ان اختيار المشرف خطوة مهمة في مسار انجاز مذكرة التخرج غير أن كثير من الطلاب يواجهون الكثير من المشاكل مع بداية انجاز بحثهم إما بسبب ترددهم في إيجاد مشرف أو تسرعهم أو عدم اختيارهم للمشرف المناسب، و يعرف الإشراف على أنه عمل علمي وأخلاقي يؤكد سمعة درجة علمية متقدمة ويحافظ على قدسية العلم ورقي الاختصاص، وهو بذلك يعتبر من المهام الأساسية الذي يتعين على الأستاذ القيام بها في وظيفته فاعلا ومتفاعلا وملازما لجميع خطوات البحث التي يقوم بها الطالب من خلال مساعدته في رسم مسار بحثه وتوجيه عمله.

يشرف الأستاذ على المشاريع التي اقترحها واختيرت من قبل الطلاب وتلك التي اقترحها الطلاب وأوكلت إليه، ويعتبر الطرف الرئيس الثاني بعد الطالب في عملية تنفيذ المشروع، وتترتب عليه جملة من المسئوليات من بينها تقديم الإرشادات والتوجيهات اللازمة للطلبة ومتابعة تنفيذ المراحل المبينة في الخطة العملية للمشروع والتأكد من أن العمل أنجز بمجهود شخصي للطالب وإشعار رئيس القسم كتابيا في حالة ثبوت عكس ذلك.

المحاضرة رقم 4: خطوات اعداد البحث العلمي

يمثل اعداد مذكرة التخرج مرحلة مهمة جدا ورئيسية من مراحل تمدرس الطالب اذ يمثل صورة واضحة لعملية تنفيذ البحث و اجراءاته و توضح خطة اعداد مذكرة التخرج الطريق الذي ستسلكه المذكرة بدقة، انطلاقا من الفكرة الأولية للموضوع وصولا الى اختبار النتائج و إعطاء الاجابات النهائية عن المشكلة المدروسة، كل هذا المسار يتم وفق منهجية محددة سطرتها له منهجية البحث العلمي.

وتعتبر مذكرة التخرج ثمرة التكوين و التربص بالجامعة، و فيها يتمم تجسيد و تكريس المعلومات و المعارف المختلفة المكتسبة خلال فترة التكوين و هي تعد ضرورية لاستكمال دراسته الجامعية[1]، و يكمن الهدف الرئيسي من اعداد الطالب لمذكرة التخرج هو تعويده على البحث و التفكير ة استخلاص النتائج باتباع خطوات منهجية.[2]

تمر عملية اعداد المذكرة بعدة خطوات يجب على الطالب اعتمادها لتسهيل وصوله الى النتائج، و جعل عمله منهجا و علميا، حسب ما سنوضحه فيما يلي:

[1] محمود سمايلي، محاضرات منهجية البحث العلمي 2 لطلبة السنة الثانية علوم التسيير و محاسبة و مالية و علوم اقتصادية و تجارية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، 2016-2017، ص1.

[2] محمد ازهر سعيد السماك، طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011 ، ص 176-175.

أولا : تحديد مشكلة البحث

إن أولى الخطوات في التفكير المنطقي السليم في عمل أي بحث أو دراسة علمية هو تحديد مشكلة البحث موضع الدراسة تحديدا تاما[1]، فهو تحويل الموضوع العام الى سؤال أو مشكلة قابلة للبحث.

وعند صياغة المشكلة، نعتمد المعايير الثلاث الآتية: [2]

- **وضوح الصياغة ودقتها:** إن صياغة المشكلة بشكل سؤال هو أكثر تحديدا ووضوحا ودقة من صياغتها بشكل تقريري؛
- **أن يتضح في الصياغة وجود متغيرات الدراسة:** يجب أن تظهر متغيرات الدراسة عند طرح المشكلة بوضوح، حتى يمكن تحديد المتغير المستقل والمتغير التابع؛
- **صياغة المشكلة يجب أن تكون واضحة:** بحيث يمكن التوصل إلى حل لها، فصياغة المشكلة بشكل سؤال يساعد على اتخاذ الإجراء اللازم لقياس المتغيرين، فالمشكلة يجب أن تصاغ بحيث تكون قابلة للاختبار المباشر.

ثانيا : صياغة الفروض

[1] مدحت أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، دليل ارشادي في كتابة البحوث واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مجموعة النيل العربية، مصر، 2004 ، ص 10

[2] ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط 14، 2012، ص70

تعتبر الفروض أجوبة مبدئية ومؤقتة تحتاج إلى إثبات إي قد تكون صحيحة أو غير صحيحة، فهي تعتبر إجابات محتملة أو استنتاجات مبنية على معلومات أو نظرية أو خبرة علمية محددة وهي بذلك تعد أول عملية لإضفاء الطابع الملموس على سؤال البحث بالإجابة عنه في شكل فرضية. [1]كما يتم استخلاص الفرضية انطلاقا من الحدس والتخمين، تجارب وملاحظات، استنباط من نظريات سابقة على أساس المنطقي أو دراسات سابقة.

ثالثا : تحديد أهداف البحث

ويقصد بها النتائج أو الغايات التي يسعى الباحث إلى تحقيقها، ويعتبر تحديد أهداف البحث في العملية البحثية أمرا ضروريا فبعد أن يكون حدد (لماذا يجري هذا البحث؟) عليه أن يكمل توضيحه (ب : لماذا؟) فهذا السؤال الثاني الذي سوف يسأله القارئ ويرشده للإجابة[2]

ولصياغة أهداف البحث ينبغي مراعاة ما يلي : [3]

- ❖ البساطة في الصياغة؛
- ❖ الواقعية وإمكانية التحقيق؛
- ❖ الاختصار والوضوح؛
- ❖ ارتباطها بموضوع البحث بحيث تعبر على علاقة متغير بمتغير آخر
- ❖ أن تكون مباشرة وطموحة؛

[1] أحمد بدر، مرجع سبق ذكره ، ص 86.
[2] صالح بن أحمد العساف، المدخل إلى البحوث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط4، 2006، ص 48
[3] موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ت رجمة صحراوي بوزيد، كمال بوشوف، سعدون سعيد، دار القصبة للنشر،2004 ، ط 4، ص 78.

❖ ان تكون مرتبة حسب أولوياتها ومنسقة مع تساؤلات الدراسة وفرضياتها حتى يمكن قياس مدى تحققها؛

❖ قابليتها للقياس في ضوء إمكانيات البحث والباحث وليست مجرد كلمات عامة.

رابعا : تحديد أهمية البحث

لابد أن يقوم الباحث من توضيح أهمية بحثه الذي ينوي الشروع به وما يمكن أن يؤدي ذلك من إضافات علمية تنفع الباحثين اللاحقين، وما يمكن أن يصل له البحث من نتائج عملية على أرض الواقع تفيد في حل المشكلة المعروضة وتعميمها على المشاكل المشابهة، لأن ذلك سيعطي قوة وقناعة للبحث. [1]وذلك بالاسترشاد بالخطوات التالية : [2]

❖ إيضاح ما سيقدمه الباحث في حل المشكلة؛

❖ تقديم بعض الإحصائيات ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث؛

❖ الإشارة إلى بعض التوصيات السابقة التي تنص على أهمية هذا الموضوع.

خامسا : استطلاع الدراسات السابقة

وهي المساهمات العلمية (كتب، أبحاث، رسائل علمية) التي لها علاقة بموضوع البحث أو في جانب من جوانبه ويشترط في الدراسات والأبحاث السابقة أن تكون في مجال تخصص الطالب وهدفها يقترب من الهدف الرئيسي للبحث. [3]

[1] فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار النشر و التوزيع، ط2، 2010، ص 32

[2] حافظ محمد عبد الفتاح الصيرفي، الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر، عمان، ط 1، 2002، ص 76.

[3] kumar, ramjit, research methodology, a step-by-step , guide for beginners, (3ed) sage

سادسا : استخلاص الإطار النظري للدراسة

"يختص الإطار النظري أو كما يسمى أحيانا بالإطار المفاهيمي بالأفكار الرئيسية، والمبادئ العامة والخلفية النظرية التي يحتاج الباحث للعمل بها ليستطيع أن يعد بحثا علميا له أهدافا وفروض يكون لتحقيقها أثر في بناء المعرفي".[1]

يقوم الباحث بعد تحديد مشكلة الدراسة بالمراجعة النظرية لما تم تناوله ممن سبقوه فيما يتعلق بالموضوع المبحوث و يشمل الإطار النظري للدراسة [2]:

- ❖ مراجعة الأدب السابقة سواء من الكتب و الوثائق و الانترنت والتي تناولت الموضوع لإثراء موضوع؛
- ❖ مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث؛

إن الاهتمام بالإطار النظري للدراسة سيوفر للباحث نظرة سريعة للتطورات البحثين عن موضوع ويساعد الباحث في تحديد معنى وأهمية المشكلة وربط نتائج الدراسة مع المعرفة السابقة، وكذلك تقديم ملخصات للدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ومدى الاتفاق أو الاختلاف مع الدراسات السابقة واقتراح مزيد من الدراسات مستقبلا وتجنب التكرار في الدراسات المشابهة.

---

publications, london, 2011, p45.

[1] صالح بن أحمد العساف، مرجع سبق ذنره، ص51.

[2] فايز جمعة النجار وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 3

سابعا : تجميع المعطيات

يتم تجميع المعطيات من مصادرها الأولية أو من مصادرها الثانوية في حال توفرها مباشرة، و في حالة عدم توفرها يتم جمعها عن طريق الدراسات الميدانية .[1]

ثامنا : تحليل المعطيات

يتم تحليل المعطيات المتحصل عليها من خلال ما يلي [2]:

- وصف و اعداد البيانات للتحليل؛
- قياس العلاقات بين المتغيرات؛
- اختبار الفرضيات اثباتا أو نفيا؛
- استخلاص الاستنتاجات كحلول مقترحة.

تاسعا : التحرير

تكون من خلال المراحل التالية [3]:

- اعداد مسودة البحث؛
- مراجعة النصوص و تنقيحها؛
- مراجعة الدراسة و التأكد من صحتها؛

[1] إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لاعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة imrad، ط4، 2015، ص 6.
[2] إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لاعداد البحوث العلمية، مرجع سبق ذكره، ص 6.
[3] إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لاعداد البحوث العلمية، مرجع سبق ذكره، ص7.

- الكتابة و التدقيق النهائي للبحث بشكل يصلح للتقييم، و يراعى في هذه المرحلة التقيد بالمنهجية العلمية (الشكل و المضمون، سلامة الاقتباس، صحة التوثيق، ضبط علامات الترقيم، التصفيف....)

الفصل الثالث : الجانب الشكلي لمضمون البحث

المحاضرة رقم 5 : مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة IMRAD

تعتبر طريقة IMRAD من أشهر الأساليب التي تسهل على الباحثين استعراض و تصفح مختلف أقسام المذكرة بصفة سريعة، و يستخدم هذا الأسلوب في مختلف العلوم، بما في ذلك العلوم الاقتصادية، يعتمد في بنائه على أربعة أقسام رئيسية و هي [1]:

- المقدمة (I)
- الطريقة و الأدوات (M)
- النتائج (R)
- و (And)
- المناقشة (D)

و يعتبر استخدامه الأكثر منطقية و سهولة و تسلسلا من الطرق الأخرى الكلاسيكية، فهي تتميز بوضوح أقسامها.

يختلف تطبيق طريقة ال IMRAD من تخصص الى آخر، حسب طبيعته و احتياجاته، و سنورد مخطط تقسيم و تنظيم المذكرة أدناه في شكل مبسط للغاية.

- الغلاف الخارجي العلوي (سميك).

[1] إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لاعداد البحوث العلمية، مرجع سبق ذكره، ص26.

- ورقة بيضاء.
- الغلاف الداخلي.
- الاهداء.
- الشكر.
- الملخص.
- قائمة المحتويات.
- قائمة الاشكال.
- قائمة الجداول.
- قائمة الملاحق.
- قائمة الاختصارات و الرموز.
- المقدمة.
- الفصل الأول : مراجعة الأدبيات.

المبحث الأول : الاطار النظري.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

- الفصل الثاني : الدراسة الميدانية.

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات.

المبحث الثاني : النتائج و المناقشة.

- الخاتمة.
- المراجع.
- الملاحق.
- الفهرس.
- ورقة بيضاء.
- الغلاف الخارجي السفلي.

و فيما يلي سنقدم شرحا لبعض مكونات المذكرة

أولا : عنوان البحث

تعادل عملية اختيار العنوان المناسب نصف قيمة البحث فهي البداية الناجحة لخطة البحث، فاختيار العنوان بدقة يعد مسألة مهمة بالنسبة للطالب ولابد أن يتوافق العنوان مع الموضوع تماما، إذ يمكن أن يكون يزيد (subtile) يحتوي المتغيرات الرئيسية للموضوع، بالإضافة إلى عنوان فرعي (title) في شكل عنوانا رئيسيا من الوضوح والتحديد للمكان أو الفترة الزمنية[1].

يراعي الطالب في عنوان مذكرته أو بحثه بعض المؤشرات نوجزها فيما يلي: [2]

[1] يحياوي أحمد، منهجية البحث العلمي 2، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية علوم المالية و المحاسبة، علوم التسيير و علوم تجارية، جامعة أكلي محند أولحاج، 2019-2020، ص 41.
[2] عبد الخالق فوزي، علي احسان شوكت، طرق البحث العلمي، المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية، المكتب العربي الحديث، ليبيا، 2007، ص 135.

- أن يكون العنوان محددا وعباراته قصيرة ومختصرة ومتضمنا لأهم عناصره؛
- أن يتضمن العنوان الكلمات المفتاحية التي تشير إلى مجال البحث ومتغيراته المختلفة؛
- أن لا يزيد عدد كلماته عن خمس عشرة كلمة إلا إذا كان هناك ضرورة لذلك؛
- يجب ان تتوافر ثلاث سمات أساسية في العنوان وهي: الشمولية، الوضوح والدلالة؛
- يجب أن يعبر العنوان تعبيرا دقيقا لمشكلة البحث، ويحدد جوانبها وأبعادها الرئيسية؛
- لغة سليمة وواضحة خالية من الأخطاء؛
- ينبغي أن يكون بعيدا عن المصطلحات التي تحمل أكثر من معنى وذلك بغرض البعد عن اللبس والغموض.

ثانيا : الملخص باللغتين

يعد الملخص صورة مصغرة عن البحث ونتائجه، لذا يعد بديلا اوليا للقارئ عن قراءة البحث بأكمله، ويقصد بملخص البحث اعداد تقرير مختصر وقصير (300 كلمة أو اقل) لأهم ما جاء في البحث.[1]

فالملخص هو ايجاز لتقرير البحث و بهذا لا يمكن أن يكتب بكامله الا بعد الانتهاء من كتابة كل ما يتعلق بالبحث، و يتناول الملخص الحقائق الأساسية في البحث فيسمح للقارئ بتكوين فكرة سريعة واكتشاف موضوع البحث واتخاذ القرار بمواصلة قراءة البحث اذا كان

[1] ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي : أسسه، مناهجه و أساليبه، اجراءاته، بيت الأفكار الدولية، 2004، ص 329.

موضوع البحث يهمه، أو عدم قراءته اذا لم يكن البحث من اهتماماته أو اختصاصه. ويكتب الملخص عادة على شكل نقاط أو على هيئة فقرات قصيرة ليتضمن أهمية البحث والنتائج و الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث. [1]

والملخص باللغتين موجه بالأساس إلى طلبة دراسات الماستر والماجستير و الدكتوراه يقدم فيه الطالب الباحث موجز للخطوط العريضة لموضوع بحثه يوضح أهمية البحث كما يحدد فيه الجانب الذي سيكون محور بحثه ودراسته ثم تصوره في تنظيمه، وتبويبه والمنهج الذي سلكه في تتبع حقائقه.

وعند كتابة الملخص ينبغي مراعاة احتوائه على ما يلي: [2]

- خلفية الدراسة: أي ملخص لسياق الدراسة في جملة او اثنين دون الخوض في التفاصيل؛
- الأهداف: تشرح باختصار سبب اختيارك لهذا البحث؛
- المناهج: توضح في جملة أو اثنين مناهج البحث؛
- النتائج: تصف باختصار أهم النتائج ومضامينها وتطبيقا
- الاستنتاجات: تبين أهم ما يترتب على الدراسة في جملة واحدة؛

[1] محفوظ جودة، مرجع سبق ذكره، ص 274.
[2] محمود سمايلي، مرجع سبق ذكره، ص 32.

- المصطلحات: وتحتوي على الأقل ثلاث مصطلحات والأكثر ارتباطا ببحثك وتكون مرتبة أبجديا .

ثالثا :مقدمة البحث

تعتبر المقدمة بمثابة الواجهة الأولى للبحث والوجه الكاشف عن محتويات أي بحث واهم النقاط التي يتم التوقف عندها، فهي عملية تقديم واعية لموضوع البحث، حيث تشتمل مقدمة البحث على الهدف منه، ونبذة عن تاريخ موضوع البحث بالإضافة إلى تمهيد نظري للبحث ومن ثم تحديد لنطاقه والصعوبات التي قد واجهت الباحث أثناء إجراءه للبحث[1]. و يهدف الباحث من خلال إعداده للمقدمة إلى: [2]

- جلب اهتمام القراء والباحثين الآخرين؛
- إخبارهم عما يتوقعونه من هذه الدراسة؛
- إبراز أهمية الدراسة؛
- استعراض العوامل والمتغيرات المرتبطة بموضوع الدراسة.

ويمكن تلخيص محتويات المقدمة فيما يلي [3]:

- التعريف بالمشكلة وأبعادها؛
- أهمية المشكلة ومبررات دراستها؛

[1] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر المعاصر، لبنان،2000 ص 425
[2] ربحي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص 324.
[3] ، محمود سمايلي، مرجع سبق ذكره، ص 34.

- ❖ استعراض الدراسات السابقة والجهود السابقة في مجال المشكلة؛
- ❖ منهجية الدراسة وخصوصيا تها
- ❖ الإضافات التي ستساهم بها الدراسة
- ❖ طبيعة البيانات التي تتطلبها ومصادرها؛
- ❖ تحديد الجهات التي ستستفيد من الدراسة؛
- ❖ مكونات وهيكل الدراسة .

و فيما يلي سنقدم شرحا دقيقا لجميع عناصر المقدمة.

1. تحديد مشكلة البحث:

إن أولى الخطوات في التفكير المنطقي السليم في عمل أي بحث أو دراسة علمية هو تحديد مشكلة البحث موضع الدراسة تحديدا تاما، فهو تحويل الموضوع العام الى سؤال أو مشكلة قابلة للبحث[1].

وتعرف مشكلة البحث بأنها موضوع أو مسألة يحيط بها الغموض، أو موقف أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير وتحليل، أو قضية تكون موضوع خلاف، بحيث يمكن استخدام وتطبيق البحث العلمي عند دراسة مثل هذه الموضوعات أو المسائل أو المواقف أو الظواهر التي تتصل عادة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالإنسان في صورته كفرد أو كعضو في جماعة

[1] مدحت أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، دليل ارشادي في كتابة البحوث واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مجموعة النيل العربية، مصر، 2004، ص 10.

أو كمواطن يعيش في مجتمع حيث أن تحديدها بشكل دقيق وواضح قبل الانتقال إلى خطوة أخرى يحتم على الطالب في بعض الأحيان وضع حدود تتعلق ببعض جوانب المشكلة المدروسة و مجالاتها، و ذلك بهدف المزيد من التحديد والتوجه نحو الهدف الرئيسي للمشكلة بحيث تكون كل اهتمامات الباحث مركزة على محور المشكلة بعد وضع حدودها.

إن تحديد المشكلة بعبارات واضحة ومفهومة ومحدودة تعبر عن مضمون المشكلة ومجالها وتفصلها عن سائر المجالات الأخرى، يؤدي عددا من الأغراض: [1]

- ✓ توجه الباحث إلى العناية المباشرة بمشكلته، وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بها، بدلا من أن يصرف وقته في جمع المعلومات ثم يكتشف عدم صلتها بموضوعه؛
- ✓ إرشاد الباحث إلى المصادر الحقيقية المرتبطة بمشكلته التي ستزوده بالمعلومات اللازمة.

إذن فان تحديد الباحث لمشكلته وتقديمها بصورة لفظية دقيقة، وتحديد المعنى المقصود من هذه الألفاظ، يساعد الباحث إلى قدر بعيد إذ يكون بذلك قد أنجز جزءا مهما من بحثه.

وعند صياغة المشكلة، نعتمد المعايير الثلاث الآتية: [2]

[1] ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 69-70.

[2] ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 70.

-**وضوح الصياغة ودقتها:** إن صياغة المشكلة بشكل سؤال هو أكثر تحديدا ووضوحا ودقة من صياغتها بشكل تقريري؛

-**أن يتضح في الصياغة وجود متغيرات الدراسة:** يجب أن تظهر متغيرات الدراسة عند طرح المشكلة بوضوح، حتى يمكن تحديد المتغير المستقل والمتغير التابع؛

-**صياغة المشكلة يجب أن تكون واضحة:** بحيث يمكن التوصل إلى حل لها، فصياغة المشكلة بشكل سؤال يساعد على اتخاذ الإجراء اللازم لقياس المتغيرين، فالمشكلة يجب أن تصاغ بحيث تكون قابلة للاختبار المباشر.

ولصياغة مشكلة الدراسة يتوجب على الطالب الاعتماد على عبارات دقيقة ومفهومة تعبر عن مكنون المشكلة و مضمونها ومجالها [1]. كما ينبغي عليه عند الشروع في تحديد المشكلة مراعاة ما يلي:[2]

- إحساس الباحث بالمشكلة وشعوره بها
- أن تكون المشكلة قابلة للبحث وليست خيالية أو مستحيلة، ويمكن أن ينبثق عنها أسئلة وفرضيات يمكن اثباتها أو نفيها.
- أن تكون المشكلة ضمن تخصص الباحث وخبرته العلمية؛

[1] أحمد بدر، أصول البحث العلمي، المكتبة الاكاديمية، مصر، 1982 ، ص 8

[2] فايز جمعة النجار وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 3

- أن تتمتع المشكلة بالأصالة بحيث تؤدي دراستها إلى إضافات علمية جديدة ولا تكون تكرارا لأبحاث سابقة؛
- أن تكون المشكلة ملائمة للبيئة التي يجري البحث فيها سواء من الناحية السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية بحيث لا تتضارب مع منظومة القيم السائدة في المجتمع
- وقوعها ضمن اهتمام الطالب شخصيا، واهتمام الجهة المستفيدة من البحث؛
- قابلة للبحث ميدانيا، ويمكن جمع بيانات ومعلومات بشأ نها
- الوجود الفعلي للمشكلة، و أنها إضافة معلومات جديدة للمعرفة الإنسانية وعدم تكرار ما تم بحثه سابقا؛
- إمكانية تعميم نتائج البحث على الجهات المشابهة للاستفادة منها بأكبر قدر ممكن؛
- توفر الزمن الكافي لإجراء الدراسة وفقا للمعطيات والإمكانيات والمعلومات المتوافرة بشان موضوع البحث.
- الاستنارة ب رأي الاستاذ أو باحث خبير آخر؛
- اهمية المشكلة ومدى ما يمكن ان تحققه من فائدة بالنسبة للعلم وللمجتمع؛
- أن لا تكون المشكلة كبيرة واسعة حتى لا تكون ضحلة وان لا تكون ضيقة جدًا محدودة حتى لا تصبح تافهة بل تكون وسطا بين هذه وتلك متزنة مناسبة حتى تصل بالباحث إلى نتائجها المرجوة في يسر وقوة.

2. الفروض:

تعتبر الفروض أجوبة مبدئية ومؤقتة تحتاج إلى إثبات إي قد تكون صحيحة أو غير صحيحة، فهي تعتبر إجابات محتملة أو استنتاجات مبنية على معلومات أو نظرية أو خبرة علمية محددة، وهي بذلك تعد أول عملية لإضفاء الطابع الملموس على سؤال البحث بالإجابة عنه في شكل فرضية[1].

تمثل الفرضية جملة تجريبية للعلاقة المتوقعة بين متغيرين أو أكثر، أي أنها ادعاء واستنتاج حول معلمة من معالم المجتمع أو ظاهرة ما استنادا إلى إحصاءات العينة، يعبر عنها في صورة عبارات قابلة للاختبار ليتم التأكد من صحتها، أو في صورة جملة شرطية،أي أنها بلورة إجابة أولية للسؤال البحثي أو إعطاء تفسير أولى للظاهرة.

وتتم استخلاص الفرضية انطلاقا من الحدس والتخمين، تجارب وملاحظات، استنباط من نظريات سابقة على أساس المنطقي أو دراسات سابقة.

3. أهداف البحث

و يقصد بها النتائج أو الغايات التي يسعى الباحث إلى تحقيقها، ويعتبر تحديد أهداف البحث في العملية البحثية أمرا ضروريا فبعد أن يكون حدد (لماذا يجري هذا البحث؟) عليه أن يكمل توضيحه)ب: لماذا؟) فهذا السؤال الثاني الذي سوف يسأله القارئ ويرشده للإجابة.[2]

---

[1] فؤاد الباهي السيد، علم النفس الاحصائي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 3، 1979، ص 21.

[2] صالح بن أحمد العساف، المدخل إلى البحوث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 4، 2006، ص 48.

لا يستطيع أي باحث أن يضع تخطيطا سليما لبحثه، ما لم يعرف ما هو المطلوب، وفي حالة تحديد الأهداف المنشودة، فانها تصبح بمثابة النتائج النهائية المراد تحقيقها أو الوصول إليها .

لابد للباحث من تحديد أهداف البحث بشكل دقيق في بداية بحثه، وتوضيح الأسباب التي جعلته يلجأ إلى تنفيذ هذا البحث، فهل هو دراسة استطلاعية مبدئية؟، أم متعمقة في جانب ما؟ أذ قد يكون الهدف في البحث إضافة علمية أو تشخيص لظاهرة ما للتعرف على عوامل معينة في تلك الظاهرة، أو البحث في علاقة السبب والأثر لمشكلة ما. فتحديد الباحث لأهداف دراسته بدقة سيساعده في التحديد الدقيق للمجتمع والعينة التي سيتعامل معه، وسيكون مقنعا للقارئ في الأخذ بالنتائج التي توصل إليها.

ولصياغة أهداف البحث ينبغي مراعاة ما يلي [1]:

- البساطة في الصياغة؛
- الواقعية وإمكانية التحقيق؛
- الاختصار والوضوح؛
- ارتباطها بموضوع البحث بحيث تعبر على علاقة متغير بمتغير آخر؛
- أن تكون مباشرة وطموحة؛
- أن تكون مرتبة حسب أولوياتها و منسقة حتى يمكن قياس مدى تحققها؛

[1] موريس انجرس ، مرجع سبق ذكره، ص 7

- قابليتها للقياس في ضوء إمكانيات البحث والباحث وليست مجرد كلمات عامة.

4. أهمية البحث

لابد أن يقوم الباحث من توضيح أهمية بحثه الذي ينوي الشروع به وما يمكن أن يؤدي ذلك من إضافات علمية تنفع الباحثين اللاحقين، وما يمكن أن يصل له البحث من نتائج عملية على أرض الواقع تفيد في حل المشكلة المعروضة وتعميمها ، لأن ذلك سيعطي قوة وقناعة للبحث.

و نعني بها المساهمة التي سوف يقدمها ويعرضها البحث أي الفائدة التي تعود على التراث النظري (المعرفة العلمية) وكذا الفائدة التي تعود على الإنسان (المعرفة الإنسانية)وذلك بالاسترشاد بالخطوات التالية:[1]

- إيضاح ما سيقدمه الباحث في حل المشكلة؛
- تقديم بعض الإحصائيات ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث؛
- الإشارة إلى بعض التوصيات السابقة التي تنص على أهمية هذا الموضوع.

5. حدود الدراسة

و يقصد بها الحدود أو الحواجز التي يلتزم الباحث بالوقوف عندها في البحث العلمي يتم تحت هذه الخطوة تحديد مشكلة البحث بصورة دقيقة، مما يساعد في التركيز على أهداف

[1] حافظ محمد عبد الفتاح الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص 76.

محددة، ويجنبه التقدم الزائد، أو تجاوز حدود بحثه في النتائج التي يتوصل إليها، وتنقسم هذه الحدود إلى الأنواع التالية[1]:

- **حدود موضوعية:** أي ما ستقتصر عليه أسئلتها، كأن يعالج الباحث جانبا محددا وضيقا من الموضوع وليس الموضوع كله؛
- **حدود بشرية:** تتضمن أفراد عينية البحث و مواصفاتهم، وبسبب اختيارهم دون غيرهم، كأن يقتصر البحث على طلبة السنة الثانية ماستر إدارة أعمال فقط، دون غيرهم من الطلبة؛
- **حدود مكانية:** وتتعلق هذه الحدود بالمكان أو المنطقة الجغرافية التي سينفذ فيها البحث، وخصائصها وخصوصيتها التي تنفرد بها و تميزها عن باقي المناطق، مما يحد من عملية تعميم النتائج على مجتمع البحث ،مثال ذلك، أن يقتصر البحث على درجة أساتذة جامعة وهران فقط؛
- **حدود زمانية:** وتتعلق هذه الحدود بالزمن الذي سيجري فيه البحث، كأن يقتصر الباحث على جمع المعلومات عن طلبة السنة الثانية ماستر محاسبة للسنة الجامعية 2019- 2020.

يتضح مما سبق أن هذه الحدود هي حدود طوعية يفرضها الباحث على نفسه، وهذا يمكنه من توجيه اهتمامه لنقاط أساسية محدودة، وهو في ذلك حر له أن يضع ما يشاء من حدود

[1] صالح بن احمد العساف، مرجع سبق ذكره، ص 5

تساعده في تركيز جهوده وتوفير وقته، ولكن عليه أن يوسع هذه الحدود ويفسر أسباب وضعه لها.

6. مصطلحات البحث

المصطلحات هي تصورات ذهنية لمجموعة من الظواهر التي نريد ملاحظتها، وهي أحد المعايير اللازمة والواجب توفرها في خطة البحث، حيث من الضروري أن يقوم الباحث بتوضيح المقصود ببعض المصطلحات والمفاهيم المستعملة لبحثه حتى لا يساء فهمها أو تفسيرها.[1]

وتكمن أهمية تحديد المصطلحات في خطة البحث في:

- ربط مفاهيم ومدلولات المصطلحات الأساسية في البحث (متغيرات الدراسة) بمدلولاتها الإجرائية؛
- تساعد الطالب في وضع إطار موجعي يعود إليه عند التعامل مع مشكلة الدراسة؛
- يحدد التعريف الإجرائي الخصائص الأساسية للمصطلحات المراد تعريفها، وعليه يجب على الطالب الفصل بين المفاهيم النظرية والمفاهيم الإجرائية في دراسته؛
- تمكن الطالب من تبني تعريفا إجرائيا لمصطلح معين في خطة بحثه .

7. أسباب اختيار البحث

[1] محمود سمايلي، مرجع سبق ذكره، ص25.

يتم في هذه الخطوة تناول الدوافع والبواعث التي أدت بالطالب لاختيار الموضوع بإيجاز، كأن يتناول الدوافع الشخصية التي جعلته يهتم بهذا الموضوع ويختاره في ظل ما توفر لديه من قدرات وخبرات أو إمكانات خاصة.

8. استطلاع الدراسات السابقة

وهي المساهمات العلمية (كتب، أبحاث، رسائل علمية) التي لها علاقة بموضوع البحث أو في جانب من جوانبه ويشترط في الدراسات والأبحاث السابقة أن تكون في مجال تخصص الطالب وهدفها يقترب من الهدف الرئيسي للبحث.[1]

9. الإطار النظري للدراسة

"يختص الإطار النظري أو كما يسمى أحيانا بالإطار المفاهيمي بالأفكار الرئيسية، والمبادئ العامة والخلفية النظرية التي يحتاج الباحث للعمل بها ليستطيع أن يعد بحثا علميا له أهدافا وفروض يكون لتحقيقها أثر في بناء المعرفي"[2]

يقوم الباحث بعد تحديد مشكلة الدراسة بالمراجعة النظرية لما تم تناوله ممن سبقوه فيما يتعلق بالموضوع المبحوث ويشمل الإطار النظري للدراسة [3]:

[1] kumar, ramjit, research methodology, a step-by-step , guide for beginners, (3ed) sage publications, london, 2011, p45.

[2] (صالح بن احمد العساف، مرجع سبق ذكره، ص 5

[3] فايز جمعة النجار وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 32

- ❖ مراجعة الأدب السابقة سواء من الكتب والوثائق والانترنت والتي تناولت الموضوع لإثراء موضوع؛
- ❖ مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث؛

إن الاهتمام بالإطار النظري للدراسة سيوفر للباحث نظرة سريعة للتطورات البحثين عن موضوع ويساعد الباحث في تحديد معنى وأهمية المشكلة وربط نتائج الدراسة مع المعرفة السابقة، وكذلك تقديم ملخصات للدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ومدى الاتفاق أو الاختلاف مع الدراسات السابقة واقتراح مزيد من الدراسات مستقبلا وتجنب التكرار في الدراسات المشابهة.

وتأتي أهمية توضيح الإطار النظري للبحث من خلال :

- ❖ مبدأ التراكم المعرفي فالمشكلات المعرفية لا توجد هكذا مبتورة الصلة؛
- ❖ تحديد الإطار النظري يبين أثر البحث في الإضافة إلى المعرفة؛
- ❖ تحديد الإطار المعرفي يساعد على تحديد أهداف قيمة البحث .

كما يظهر ذكاء الباحث في تنسيقه وترتيبه ترتيبا منطقيا بما يتوازى مع مشكلة بحثه وأسئلة الدراسة وأهدافها.

10. إجراءات الدراسة

وهي الإجراءات المنهجية التي سيتخذها الطالب لانجاز بحثه وتشمل هذه الإجراءات ما يلي:

تحديد منهج البحث: منهج البحث هو مجموعة من القواعد والإجراءات في منهجية البحوث العلمية التي يتبعها الباحث للوصول، أو الكشف عن الحقيقة، أو التي تقود إلى التوصل إلى نتائج بحثية سليمة.

كما يعرف منهج البحث بأنه الطريقة التي سيسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة، أي أنها تبين وتحدد طرق إجراءات جمع وتحليل البيانات، حيث يقوم الباحث من خلال منهج البحث بتحديد تصميم البحث، ويختلف تصميم البحث باختلاف الهدف منه، فقد يكون استكشاف عوامل معينة لظاهرة ما، أو توصيفها، أو إيجاد العلاقة أو السبب والأثر بين مجموعة من العوامل.

وهنا ينبغي أن ننبه الطلبة إلى أنه لا يوجد منهج واحد متفق عليه في مختلف الدراسات كما أن الظاهرة المدروسة قد تتطلب أحيانا استخدام أكثر من منهج أو أكثر من أسلوب.

ويتم في مرحلة تحديد منهج البحث، تحديد الأتي [1]:

- نوع وطبيعة البحث: حيث يتم تحديد فرص البحث، والذي قد يكون استكشافي أو وصفي، أو إيضاحي (علاقة أو سبب وأثر)، كما يتم تحديد طبيعة الدراسة كونها نظرية أم تطبيقية

[1] فايز جمعة النجار وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 37- 38.

الاستراتيجيات المتبعة: في البحث سواء إستراتيجية التجريب، أو المعاينة أو دراسة الحالة، ... علما أن أي إستراتيجية يمكن إتباعها سواء في البحث الاستكشافي، أو الوصفي، أو الإيضاحي.

ثالثا :مفهوم خطة البحث

تمثل خطة البحث الخريطة التي يرسمها الطالب ويسير عليها أثناء إعداده لبحثه، كما تعرف أيضا بأنها "وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تصمم لاستقصاء مشكلة معينة. وتتضمن خطة تبريرا للفروض التي سوف تختبر ووصفا تفصيليا خطوات البحث التي يتبعها الباحث في جمع وتحليل البيانات اللازمة، والزمن المقترح لإنهاء كل خطوة من خطوات البحث"[1]

وتعتبر أيضا "وثيقة يعدها الباحث أو الطالب بعناية فائقة قبل القيام بالبحث وتعكس تصوره المستقبلي للخطوات و المراحل التي سوف يتبعها لانجاز بحثه. و بالتالي تهدف هذه الخطة إلى إقناع القارئ بأهمية المشكلة التي سوف تتناولها الد راسة والمبررات التي استدعت اختيار هذه المشكلة من بين المشكلات الأخرى.[2]

2-أهداف خطة البحث

يهدف الطالب من خلال إعداده لخطة البحث لتلبية ثلاثة أغراض أساسية هي:[3]

- وصف إجراءات القيام بالدراسة وإجراءا تها

[1] محمود رجاء أبو علام، مناهج البحث في العلوم التربوية والسلوكية، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2007 ، ص 89
[2] صيني سعيد اسماعيل، قواعد اساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص 126.
[3] رحيم يونس، كرو العزاوي، مقدمة في منهجية البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط 2008،1 ، ص 39.

- توجيه خطوات الدراسة ومراحل تنفيذها؛
- تشكيل إطار لتقويم الدراسة بعد تنفيذها .

3- شروط وإجراءات إعداد خطة بحث جيدة

حتى يتسنى للباحث أو الطالب إعداد خطة بحث تتلائم بصورة جيدة مع موضوعه، وجب توافر بعض الشروط والإجراءات لذلك، تتمثل في: [1]

- مراجعة الإنتاج الفكري في موضوع البحث من الباحث بما في ذلك استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بالمجال والموضوع الذي تجرى الدراسة فيه؛
- أن تكون عناصر الخطة مترابطة بحيث تحرص على وحدة الموضوع وتكامله؛
- أن تتضمن إجراءات محددة مرتبطة بمشكلة البحث وتسعى إلى الإجابة عن تساؤلات البحث؛
- تحديد الأهداف التي يسعى الباحث للتوصل إليها؛
- تحديد الخطوات والإجراءات التي سوف يتبعها الباحث وترتيبها ترتيبا منطقيا؛
- حصر مصادر المعلومات التي ستتم الاستفادة منها .

4-أهمية خطة البحث

[1] حافظ عبد الرشيد بن عبد العزيز، اساسيات البحث العلمي، مركز النشر العلمي لجامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2012، ص 117.

تعتبر خطة البحث الصورة الأولية لما سوف يحتويه البحث من معلومات وبيانات تساعد في اختبار الفرضيات وإيجاد حل للمشكلة المطروحة، لذلك فان لها أهمية بالغة، نلخصها في النقاط التالية: [1]

- تساعد الطالب في تحديد الهدف الرئيسي من بحثه وعلى ترتيب أفكاره وتحديد الموضوع بشكل دقيق؛
- تعين الطالب على تقدير الصعوبات وتصور العقبات التي قد يواجهها عند تنفيذ بحثه؛
- تعتبر مرجعا ومرشدا للطالب أثناء إجرائه للبحث يساعده على تحديد مسار البحث والخطوات التي تمكن من تحقيق أهداف بحثه؛
- تساعد الطالب على إقناع الآخرين بأهمية المشكلة وأهداف البحث بوصفها مرجعا؛
- تعين الطالب على تقدير التكلفة التي سيستهلكها البحث ومدة تنفيذه وترشده إلى أفضل الطرائق والحلول لمواجهة هذه التحديات والمشكلات؛
- تساعد المشرف على البحث على التعرف بشكل واضح على خطوات البحث والأدوات والوسائل التي سيستخدمها الطالب في بحثه.

[1] سالم القحطاني، معدي بن محمد آل مذهب، أحمد بن سالم، بدران عبد الرحمن العامري، منهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة الصبيكان، المملكة العربية السعودية، 2013، ص 475.

الخاتمة: في هذه الخطوة يتم تناول النتائج و يتم الربط بينها وبين المقدمة من خلال شرح أهمية النتائج وما تعنيه في الواقع، حيث تتضمن الخاتمة بشكل عام الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث بالإضافة إلى توصياته في مجال البحث الذي قام به، وبشكل عام فان على الباحث ألا يضيف أي بيانات جديدة لم ترد سابقا في البحث أو أي جداول أو أشكال توضيحية لم يتضمنها البحث، كما أن الباحث قد يجد أثناء قيامه بالبحث بعض المواضيع التي تحتاج إلى تعمق اكبر في الدراسة، وبالتالي عليه أن يذكرها حتى يلفت نظر الباحثين الآخرين في نفس مجال التخصص إليها، وعادة يتم الإشارة إلى هذه التوصيات المتعلقة بإجراء دراسات أخرى لاحقة في الخاتمة.

اذن فهي النتيجة الحتمية لكل ما تم عرضه ومناقشته وهي المساهمة الأصلية والإضافة العلمية الجديد للباحث حيث تعلن فيها الأحكام وتقرر النتائج[1]، ولها ثلاث وظائف أساسية:

[2]

- ❖ نقدم من خلالها حوصلة لتحليل المعطيات وتأويل النتائج بمعنى أخر أننا نقوم بالجمع ثم نستنتج أهم ما يجب الاحتفاظ به في البحث.
- ❖ تسجيل المعارف الجديدة أو المختلفة المكتسبة من خلال (تجربة البحث التي تشير إلى اكتشاف جديدا أو تعديلا أو طريقة عمل ...الخ)

[1] محفوظ جودة، مرجع سبق ذكره، ص 274

[2] محمود سمايلي، مرجع سبق ذكره، ص 35

❖ اقتراح آفاق للبحث للطلبة الذين يريدون التعمق أكثر في الموضوع.

❖ الإشارة الى التوصيات يقدم الباحث توصيات عند نقطة هامة تستحق البحث، ولم يتمكن هو من القيام بها أو يوفيها حقها ، ولهذا يوصي من تمكنه أهليته وظروفه من الباحثين أن يسيروا بها مرحلة إلى الأمام، و يغطوا النقاط التي لم يستطع هو تغطيتها. وقد يصادف الباحث أثناء مرحلة جمع المعلومات بعض العقبات والصعوبات حالت أو أعاقت وصوله إلى الهدف، ومن ثم يوصي الباحث من يليه من الباحثين بأن يتغلبوا على هذه الصعوبات[1].

❖ تقديم الاقتراحات و التي ينبغي أن تتصف بما يلي [2]:

- البعد عن التوصيات المثالية؛
- تنبثق من الاستنتاجات الميدانية وليست مجرد صياغة نظرية رنانة؛
- تتناسب مع الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث .

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **أصول البحث العلمي**، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2010 ، ص 238

[2] محمود سمايلي، مرجع سبق ذكره، ص36

المحاضرة رقم 6 : فنيات التنظيم والتصفيف

أولا : تقسيمات البحث :

يمكن تقسيم البحث الى عدة أجزاء، بحيث يتناول كل تقسيم جزءا من موضوع البحث و يوضع له عنوان خاص يعبر عن هدا الجزء، و تقسيمات البحث اختيارية يختارها الباحث حسب متطلبات موضوع بحثه و حجمه و تختلف هذه التقسيمات من بحث لآخر[1]، فاذا كان الموضوع كبيرا قسم البحث الى قسمين أو أكثر، و كل قسم يقسم الى تقسيمات فرعية، و اذا كان موضوع البحث صغيرا قسم الى أبواب و فصول و هكذا، و عادة نبدأ من الأوسع نطاقا الى الأضيق نطاقا :

القسم الأول....، الباب الأول.....، الفصل الأول.....، المبحث الأو.....، المطلب الأول .....، الفرع الأول..... أولا.....، أ.....، -.....، .....

بحيث يجب على الباحث مراعاة الأمور التالية عند وضع تقسيمات البحث :

- يجب أن تكون تقسيمات البحث و عناوينها متسلسلة تسلسلا منطقيا؛
- أن يتفرغ كل عنوان من العنوان السابق عليه و يؤدي الى العنوان التالي اليه؛
- أن يكون هنالك تناسق و تناغم بين عناوين التقسيمات الأصلية و الفرعية؛

[1] صالح إبراهيم المتيوتي، أصول البحث العلمي القانوني، كلية الحقوق، جامعة البحرين، ص 5

- أن تكون عناوين تقسيمات البحث مختصرة فلا يجوز استخدام عناوين طويلة و مفصلة بل يجب استخدام عبارات موجزة و دالة بوضوح على معناها؛
- يجب أن يكون هناك توازن بين التقسيمات المختلفة للبحث فلا يجوز أن يتوسع الباحث في قسم على حساب الآخر قدر الإمكان.

ثانيا : الترقيم

يبدأ حساب ترقيم البحث من أول صفحة موجودة بعد الغلاف الخارجي، بحيث يعتمد الترقيم الروماني(I، II، III) فيما يخص ما يسبق المقدمة من صفحات، علما أن الصفحة البيضاء بعد الغلاف الخارجي، صفحة الغلاف الداخلي، صفحة الاهداء و صفحة الشكر جميعهم تحسب و لا ترقم.

و يعتمد الترقيم الهجائي / ألفبائي (أ، ب، ت، ث.....) في المقدمة فقط.

و يعتمد الترقيم العددي (1، 2، 3،.....) من الصفحة الأولى للباب/ الفصل الأول، وصولا الى آخر صفحة في البحث بما فيه الخاتمة، المراجع، الملاحق و الفهرس اذا كان في الأخير.

و يستثنى من الترقيم تلك الصفحات الفاصلة للأبواب أو الفصول فهي تحسب و لا ترقم.

و يستحسن أن يكون الترقيم في أسفل وسط الصفحة.

في حالة الجداول و الأشكال المطبوعة بشكل مستعرض يوضع الرقم في أعلى الجدول أو الشكل، و عند التصغير لا يجوز أن يشمل التصغير حجم رقم الصفحة.

ثالثا :عرض الجداول و الاشكال البيانية

الجداول و الاشكال البيانية هي تمثيل للبيانات في شكل مختصر، و لدى يجب ذكر العنوان في الأعلى وسطيا، أما مصدرها فيدون في أسفل الجدول أو الشكل وسطيا، و أن يدرج داخل النص ان كان لا يؤدي الفكرة و الا أدرج في الملحق.

ترقم الجداول على حده و ترقم الأشكال البيانية على حده، و يتم الترقيم تسلسليا بداية من العدد 1 في كامل البحث، و الأفضل أن يجدد في كل فصل على النحو التالي :

مثلا الجدول رقم 1.1 : يعني الجدول رقم 1 من الفصل الأول.

الجدول رقم 5.2 يعني الجدول رقم 5 من الفصل الثاني.

رابعا : قائمة الجداول، الأشكال البيانية، الملاحق، الاختصارات والرموز

يعتمد الباحث في أغلب الأحيان أثناء قيامه ببحثه بالاعتماد على الجداول من أجل عرض الاحصائيات والبيانات الخاصة بظاهرة معينة، وفي الغالب يقوم بدعم هذه الجداول بأشكال بيانية تفسر اكثر الظاهرة المدروسة.

كما ان الطالب أيضا يعتمد على معطيات لا يمكن ادراجها داخل المذكرة، لكنها مهمة لإعداده، لذلك ولاطلاع القارئ يتم ادراجها في الأخير ضمن الملاحق، والتي يظهر ترتيبها في قائمة الملاحق التي تدرج بعد قائمة الجداول والأشكال.

ومن خلال البحث يستعين الباحث وتفاديا لتكرار نفس الاسم خصوصا اذا كان طويلا استخدام اختصارات ورموز متعارف عليها في ميدان تخصصه، ويفضل على الباحث

اظهار هذه الرموز ضمن قائمة الاختصارات والرموز بعد قائمة الملاحق والتي تشير الى مختلف الرموز التي تم الاعتماد عليها في البحث، حتى تسهل على القارئ فهم واستيعاب محتوى البحث بسهولة.

والجدول الموالي يوضح نموذج عن قائمة الجداول:

الجدول رقم 1 : نموذج عن قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	.....	.....
2	.....	.....
.....	.....	.....

المصدر : من اعداد المؤلف

و تكون قائمة الاشكال في البحوث العلمية كما يلي :

الجدول رقم 2 : نموذج عن قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	.....	.....
2	.....	.....
.....	.....	.....

المصدر : من اعداد المؤلف

أما قائمة الملاحق فتأخذ الشكل التالي :

الجدول رقم 3 : نموذج عن قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	.....	.....
2	.....	.....
.....	.....	.....

المصدر : من اعداد المؤلف

أما بالنسبة للمختصرات و الرموز فتدرج ضمن قائمة، تكون كالآتي :

الجدول رقم 4 : نموذج عن قائمة الاختصارات و الرموز

الاختصار أو الرمز	الدلالة
.....	.....

المصدر : من اعداد المؤلف

الفصل الرابع : فنيات التحرير

المحاضرة رقم 7: التوثيق

1. تعريف التوثيق

التوثيق، في المنهجية، تثبيت آراء الآخرين لمناقشتها، أو لتعزيز رأي ما، أو للاستشهاد بما هو حجة في ميدانه... وفيه يجب الحرص على أن تكون المصادر والمراجع التي تقيس منها أصلية في موضوع البحث، وأن يكون مؤلفوها ممن يعتمد عليهم، ويوثق بهم، مع الحرص أيضا على حسن الانسجام بين ما وثق، وما قبله وما بعده حفاظا على وحدة السياق.

ان التوثيق او الاقتباس حسب الاصول هو ما يميز الانتاج العلمي من الانتاج غير العلمي اذ انه يعطي الثقة في المصدر من خلال ما يتضمن من اعلان للجميع بان بامكان اي شخص التثبت والتاكد من المادة المقتبسة. وذلك يدل على ان المؤلف الذي يتصف بالامانة العملية قد اعترف بفضل غيره في العبارة التي أوردها نقلا عنه[1].

2. وظائف التوثيق

ومن أهم الوظائف التي تعكس أهمية التوثيق: [2]

- ✓ التأصيل العلمي والموضوعي للأفكار والآراء من خلال التعرف على الأفكار السابقة في الموضوع و أصحابها وتقييم هذه الأفكار؛

[1] محفوظ جودة، مرجع سبق ذكره، ص 284
[2] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مرجع سبق ذكره، ص 286

- ✓ التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة من خلال النقاش والتحليل وتبادل الآراء مهما تناقضت أو انسجمت مع بعضها؛
- ✓ تجميع مختلف الآراء حول موضوع الدراسة بقصد التمحيص والتعرف على الجوانب المختلفة، ونقاط القوة والضعف، وبالتالي الوصول إلى معرفة أفضل حول الموضوع؛
- ✓ الاستعانة بالتوثيق من أراء الآخرين لتدعيم وجهة نظر الباحث؛
- ✓ الوفاء بمتطلبات وقواعد البحث العلمي.

3. أنواع التوثيق

تتعدد أنواع التوثيق حسب حاجة الطالب لها، ونميز الانواع التالية:

- ✓ **التوثيق المباشر:** نقل الباحث نصا مكتوبا تماما، بنفس الشكل والكيفية واللغة التي ورد فيها، ويسمى هذا النوع تضمنيا، ومن أمثلة أن يكتب الباحث: ويعرف الباحث العلمي بأنه."....."
- ✓ **التوثيق غير المباشر:** وفيه يستعين الباحث بأفكار ومعلومات معينة، ويقوم بصياغتها بأسلوب جديد ولغة جديدة، ومن الضروري جدا عدم تشويه النص أو المعنى، الذي كان يقصده الكاتب الأصيل.
- ✓ **التوثيق المتقطع:** ويتم فيه حذف بعض الكلمات غير الضرورية بوضع ثلاث نقاط متتالية مكان المادة المحذوفة.

- ✓ **التغيير في جزء من المادة المرفقة:** كما هو الحال في تصحيح بعض الكلمات الخطأ، ويجب في هذه الحالة وضع المادة المضافة أو المصححة بين قوسين للدلالة على أنها ليست جزءا من المادة المقتبسة .
- ✓ **توجيه القارئ:** للرجوع إلى مصادر توثيق معينة لتوضيح أكثر موضوع البحث، وذلك بوضع إشارة في متن النص، تشير إلى ذلك...

4. أشكال التوثيق

يوجد العديد من طرق في البحث العلمي يمكن ملاحظتها عند قراءة الكتب المختلفة، والبحوث المنشورة في المجلات العلمية المختلفة سواء محلية أو عالمية. ولا نستطيع تفصيل طريقة على أخرى، ولكن لابد للباحث من الالتزام بطريقة محددة عند كتابة بحثه من بدايته إلى نهايته وعدم التنقل من طريقة لأخرى ضمن البحث الواحد، ومن الجدير بالذكر أن المجلات العلمية قد توصي بإتباع طريقة محددة تأخذ شروط النشر فيها لذا يتوجب على الباحث الذي يرغب في نشر بحثه من إتباع طريقة النشر المعتمدة في المجلة العلمية التي يقدم اليها بحثه.

أولا :استخدام نظام التأشيرة

يعتمد هذا النظام على إعطاء رقم متسلسل يوضع بين قوسين مرفوعا قليلا عن موضع السطر الطبيعي في نهاية الفقرة التي يتم اقتباسها في المتن ليشير إلى المرجع الذي اعتمد

عليه الباحث في بحثه ويكون على الشكل (1)، أو الشكل [1]، مع إعطاء نفس الرقم ليعطي شيء تفصيلي عن المرجع في جانبية الصفحة او نهاية البحث .

و عند استخدام نظام التأشيرة في التوثيق لابد من استخدام الهامش لتدوين المراجع و يتم تهميش مراجع و مصادر المعلومات و البيانات بمختلف أنواعها، كما يلي :

الكتب :

المؤلف أو المؤلفين، عنوان الكتاب بخط مميز وثخين، رقم الجزء إن وجد، الطبعة إن وجدت، الناشر بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

البحوث الجامعية

الباحث، عنوان البحث بخط مميز وثخين، مذكرة ماجستير (أو أطروحة دكتوراه) غير منشورة، اسم الجامعة، مكان الجامعة، السنة، الصفحة

المقال المنشور :

صاحب المقال، عنوان المقالة، اسم الدورية بخط مميز وثخين، مكان الصدور، العدد، التاريخ ص.ص.

المقال المقبول للنشر :

صاحب المقال، عنوان المقالة، (مقبول للنشر)، اسم الدورية بخط مميز ثخين، مكان الصدور، ص.

وقائع التظاهرات العلمية (المؤتمرات والمتلقيات والأيام الدراسية) :

المتدخل، عنوان المداخلة المقدمة، اسم التظاهرة بخط مميز وثخين، مكان وتاريخ الانعقاد، ص.

المقابلات الشفوية :

لقب واسم المقابل، الجهة التي يعمل فيها، موضوع المقابلة بخط مميز وثخين، المكان، التاريخ، ويضاف بين قوسين عبارة (مقابلة شخصية).

الوثائق :

جهة الإصدار، موضوع الوثيقة بخط مميز وثخين، رقم التصنيف إن وجد، تاريخها، رقم الصفحة، مكان حفظ الوثيقة، الصفحة.

منشورات المؤسسة :

اسم المؤسسة، عنوان المنشور بخط مميز وثخين، مكان المؤسسة، تاريخ النشر، الصفحة.

التقارير:

المؤلف/ الجهة المصدرة التقرير، عنوان للتقرير بخط مميز وثخين، عبارة "بيانات غير منشورة" في حالة كونه كذلك، اسم الجهة المصدرة للتقرير، المكان، السنة، الصفحة.

القرارات، القوانين، المراسيم :

جهة الإصدار، عنوان المصدر بخط مميز وثخين، رقم الإصدار، الدولة، تاريخ الإصدار، الصفحة.

الجرائد والمجلات العامة :

الكاتب، عنوان المقالة، اسم الجريدة / بخط مميز وثخين، مكان الصدور، العدد، التاريخ، ص.ص.

الأحاديث التلفزيونية والإذاعية :

المتحدث، عنوان الحلقة، رقم الحلقة إن وجد، اسم الإذاعة/ القناة التلفزيونية بخط مميز وثخين، التاريخ.

موسوعة أو قاموس :

مؤلف الموسوعة/ القاموس، عنوان المقال، اسم الموسوعة/ القاموس بخط مميز وثخين، رقم الجزء، رقمالطبعة، الناشر، سنة النشر، الصفحة.

البرامج :

الهيئة المصممة، اسم البرنامج بخط مميز وثخين متبوع بالعبارة [برنامج]، رقم الإصدار، الناشر، البلد، السنة الصفحة.

(CD-ROM):قرص مدمج

الهيئة المصممة، عنوان المقال، اسم القرص بخط مميز وثخين متبوع بالعبارة [قرص مدمج]، رقم الإصدار الناشر، البلد، السنة، الصفحة.

الانترنت أو الويب

المؤلف أو الهيئة المالكة للموقع، عنوان الموضوع/ الصفحة بخط مميز وثخين، تاريخ التصفح، عنوان الموقع في الانترنت كاملا كما ورد في مستعرض الانترنت (دون كتابة نقطة النهاية)، الساعة.

ب – البريد الالكتروني (E-mail):

المرسل أو الهيئة المرسلة للبريد الالكتروني، عنوان الموضوع/ الرسالة بخط مميز وثخين، تاريخ الرسالة، عنوان البريد الالكتروني المستقبل للرسالة (دون كتابة نقطة النهاية).

القاعدة العامة في التوثيق تشير إلى ضرورة ذكر كل معلومة من شأنها تحديد المصدر أو المرجع بوضوح ودقة متناهية، ليتسنى على القارئ الرجوع إليه بسهولة، لكن في قائمة المراجع يتم اعتماد الطريقة نفسها من دون ذكر الصفحة.

ثانيا : استخدام نظام هارفارد

يعتمد نظام هارفرد على التوثيق مباشرة داخل النص بعد انتهاء النص المقتبس و ذلك بوضع عائلة المؤلف متبوع بالسنة بين قوسين، و قد طور هذا النظام في جامعة هارفرد عام 1930، ثم يعاد ترتيب جميع المراجع المستخدمة هجائيا في قائمة المراجع أو المصادر. وسنتناول طريقة التوثيق في النص لكل حالة مع عرض كيفية عرضها في قائمة المراجع.

❖ **الكتاب :**

Morris, C (2003), **Quantitative Approaches to Business studies,** (6th edn), Financial Times Pitman Publishing, London.

و يكون التوثيق داخل النص كما يلي : (Morris, 2003)

في حالة ثلاثة مؤلفين أو أكثر، يكتب كاملا في قائمة المراجع، أما في داخل النص يتم كتابة المؤلف الأول و نضيف et al.

مثال:

Thornhill, A, Lewis, P, Millmore, M and Saunders, MNK (2000) Managing Change : A human Resource Strategy Approach, FT Prentice Hall, Harlow.

يكون التوثيق داخل النص كالآتي : (Thornhill et al.2000)

❖ **المجلات العلمية :**

Ashill, N J, and Jobber, D(2001)' Defining the information needs if sanior marketing executive An exploratory study' Qualitative Market Research : an International Journal, 4 : 1, 52-61.

ويكون التوثيق داخل النص كالأتي : (Ashill and Jobber 2001)

❖ **ورقة بحثية غير منشورة مقدمة في مؤتمر علمي**

Saunders, MNK, thornhill, A and Lewis ; P(2001) 'Employees reactions to the management of change : an exploration from an Organizational justice framework', paper presented at the Eighth Annual International Conference on Advances in Management, 11-14July, Athens.

و يكون التوثيق داخل النص كالآتي : (Saunders et al.2001)

❖ **مقالة على الانترنيت**

Johnes,A and Smith, A(eds) (2001) 'What exactly is the Lab our Fours

Survry ? [online] (cited 20 December 2001)A Available from < URL : http//www.statistics.gov.uk/nsbase/downloads.theme_lab our/whte_exactly_is_LFSI.pdf >

و يكون التوثيق داخل النص كالأتي : (Johnes and Smith, 2001)

المحاضرة رقم 8 : التهميش

يمثل التهميش كل كلام أخذ من عند الغير، و يحال الى أصحابه في شكل تهميش في أسفل الصفحة (الأمانة العلمية) و الا سيتم اعتباره كلاما للباحث نفسه.

و تنقسن الهوامش الى قسمين و هي:

1. الهوامش التفسيرية

هي عبارة عن مصطلحات أو ألفاظ غامضة أو مبهمة، بخيث لا يمكن للباحث أن يقوم بشرحها في محتوى البحث، لأنها تؤدي الى تشعب الموضوع أو حتى الى الخروج عن موضوع البحث، لذلك يشار الى هذا المصطلح أو اللفظ الغامض برمز معين ثم يتم تفسير ذلك المصطلح في مكان التهميش أسفل الصفحة.

2. تهميش المراجع

يتم تهميش المراجع أسفل كل صفحة، مع ترقيم جديد للمراجع في كل صفحة، عكس ما يتم العمل به عند تهميش المراجع لمقال في مجلة أو مداخلة في ملتقى وطني أو دولي.

منهجيا لا يسمح بتكرار التهميش عند الاقتباس من مرجع معين، لذلك في حالة الاقتباس من مرجع معين ثم الرجوع اليه فيما بعد تخضع لمجموعة من القواعد و هي :

- في حالة استعمال أي مرجع لأول مرة، فيهمش المرجع كاملا (كما هو موضع في درس التوثيق).

- في حالة استعمال المرجع لأول مرة ثم الرجوع اليه فيما بعد، يتم التهميش كما يلي :

1) في حالة تكرار تهميش مرجع مرتين متتاليتين دون فصل :

المرجع السابق، ص xx أو Ibid, P. xx (إن كان المرجع بلغة أجنبية)

2) وإذا كانت الإشارة لنفس المرجع والصفحة:

نفس المرجع والصفحة سابقا أو Idem (إن كان المرجع بلغة أجنبية)

3) وإذا كان ذكر المرجع سابقا، واتبع بمراجع أخرى، وليس للمؤلف أكثر من مرجع:

المؤلف، مرجع سبق ذكره، ص xx Auteur, Op.Cit, P xx (إن كان المرجع بلغة أجنبية)

4) وإذا كانت الإشارة لنفس الموضع (الصفحة) في مرجع سبق ذكره، وليس للمؤلف أكثر من مرجع:

المؤلف، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة Auteur,Loc .Cit. (إن كان المرجع بلغة أجنبية)

أما في حالة وجود أكثر من مرجع لمؤلف واحد، يضاف اسم الكاتب بعد اسم مؤلفه.

ان هذه المختصرات تستخدم في حالة التهميش بالطريقة التقليدية، القاضية بذكر المرجع كاملا في الهامش أول مرة، ثم يتم تهميشه مرة أخرى على أساس هذه المختصرات، لكن في حالة التهميش بالطريقة الحديثة، فانه يمكنه الاستغناء هن هذه المختصرات.

قواعد عامة ينبغي مراعاتها عند كتابة قائمة المراجع:

- يجب أن توضح قائمة المراجع في اية البحث.
- يجب أن تبدأ كتابة قائمة المراجع في صفحة جديدة، أي صفحة من الصفحات لأنها ليست نقطة من نقاط البحث بل هي مكون رئيسي في البحث يجب أن يكون في صفحة مستقلة.
- يتم ترتيب جميع المراجع أبجديا، مع مراعاة أننا لا ننظر ل فأل التعريف) أثناء الترتيب فعلى سبيل المثال لو كان لدى مرجع "السحنوني" يصنف مع حرف "س" وليس "أ."
- يكتب العنوان "المراجع" في منتصف الصفحة، ثم يترك مسافة سطرين ويبدأ بالمراجع العربية دون أن يكتب عنوان جانبي لها تليها المراجع الأجنبية دون أن يكتب عنوان جانبي لها أيضا.
- من الخطأ أن فصل الكتب عن المجلات عن الرسائل بل يكتب جميعها مع بعضها في قائمة واحدة .
- في حالة وجود أكثر من مرجع لنفس المؤلف ترتب حسب التاريخ من الأقدم إلى الأحدث.
- يكون تباعد اسطر المرجع الواحد مفردا (1سم).
- يكون تباعد الأسطر بين كل مرجعين مزدوجا (2سم).

عندما يطول توثيق المرجع الواحد لأكثر من سطر فيجب أن تكون الأسطر الأخرى بعيدة (خمس مسافات) عن هامش السطر الأول.

نظرة حول أساليب معالجة المعطيات

المحاضرة رقم 9 : العينة و الملاحظة

أولا :العينة

العينة هي فئة تمثل مجتمع البحث أو الجمهور الواسع للبحث، أي جميع مناحي الظاهرة المراد دراستها، أو أنها جميع الإفراد أو الأشياء الذي تتكون منها مشكلة البحث، والمفردة هي إحدى المشاهدات التي يتم اختيارها ضمن العينة .

1. تعريف العينة

عندما ينتهي الباحث من تحديد مشكلة البحث ان يقوم بتحديد مجتمع الدراسة الذي يكون فيما بعد مصدرا للمعلومات ، ومجتمع البحث هو ذلك المجتمع الإحصائي الذي تقوم عليه الدراسات و البحث عموما ، ويشتمل على كل المفردات كالأشخاص ، الشوارع ، الفئات إلى غير ذلك ، وتقوم علاقة جد وثيقة بين مشكلة البحث ومجتمع البحث[1].

2. عملية اختيار العينة

بعد تعرف الباحث على المجتمع الأصلي وحصر مفرداته بدقة يحصل على عينة بشروط مضبوطة وفق طريقة معينة ، وخطوات محددة لاختيار العينة :[2]

- يقوم الباحث بتحديد المجتمع الأصلي بدقة.
- تحديد المفردات بطريقة شامة ودقيقة لهذا المجتمع.

[1] شكرين ديلمي، خطوات البحث العلمي، مجلة الصدى للدراسات القانونية و السياسية، العدد السادس، مارس 2021، ص 128.
[2] Dikenson , J.P Science et scien tifiques recherches dans la société moderne , 2 eme édition . p49

- يحصل على عينة كافية ليتمثل له المجتمع الأصلي بالخصائص التي يريد دراستها.

إذا كانت الظاهرة المراد دراستها متجانسة فتكفي عينة صغيرة بسيطة أما إذاالمجتمع المدروس متباين المفردات فلا بد أن تكون العينة صغيرة ، وعموما تفضل العينة الكبيرة في الدراسة على العينة الصغيرة ، و تؤثر بعض العوامل في تحديد حجم العينة منها:

- مستوى درجة الدقة و ثقة الباحث في الوصول إلى نتائج دقيقة، فثقة الباحث تزيد من دقة النتائج، ويجعله يوسع من دائرة العينة المختارة، هذا يجعل العينة الدقيقة تعطي نتائج دقيقة.
- كلما كانت خصائص المجتمع الأصلي متجانسة كان حجم العينة صغيرا ، وكلما كان الاختلاف جوهري بين أفراد مجتمع الدراسة ، تكون العينة اكبر لضمان تغطيةاكبر لمجتمع الأصلي .

هناك طريقتان يتم من خلالهما التأكد من تمثيل العينة للمجتمع الأصلي:

1.طريقة التوزيع الطبيعي : تعتمد على الخصائص الطبيعية في التوزيع مثل الذكاء، العمر ، الطول بمعنى أن أغلبية الإفراد أو المشاهدات ترتكز على منطقة الوسط، و الأقلية توزع على الطرفين.

2.طريقة النزعة المركزية : هي طريقة بديلة عن الطريقة الأولى ، حيث يكون توزيع خصائص مجتمع الدراسة الأصلي موزعا توزيعا غير طبيعي ، حيث يعتمد الباحث على

مقاييس النزعة المركزية ، والانحراف المعياري ، ويقارن بين نتائج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل مجتمع الدراسة الأصلي ، وإذا تباينت فإن ذلك يعني تحيز في العينة و تكون النتائج غير قابلة للتعميم .

3. أنواع العينات

العينة بشكل عام تقسم إلى قسمين:

❖ العينات الاحتمالية : في هذا النوع من العينات يتم اختيار الافراد بشكل عشوائي ، وتعطى الفرصة لكل عناصر مجتمع الدراسة للظهور في العينة بطريقة معروفة و محددة مسبقا ، ويكون الخطأ في اختيار العينة العشوائية سببا في نقص قدره التنبؤ لدى الباحث . وبدورها تنقسم العينات الاحتمالية إلى عدة أنواع :

- العينة العشوائية البسيطة : يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الاصلي وبعدها يتم الاختيار من هذه لعناصر ، ويعطى لكل عنصر من العناصر المجتمع الأصلي للدراسة نفس فرصة الظهور في العينة المختارة ، و تكون فرصة الظهور لكل عنصر معروفة ومحددة مسبقا.
- العينة الطبقية البسيطة : تستعمل حينما يكون في مجتمع الدراسة اختلافات منتظمة ، ويضع الباحث شروطا معينة لاختيار أفراد العينة حيث تمثل العينة جميع فئات المجتمع المدروس ، وبعد تقسيم المجتمع إلى فئات مختلفة بناء

على خاصيات معينة ، يقوم الباحث باختيار عينة عشوائية لكل طبقة تتناسب مع حجمها الحقيق في مجتمعها الأصلي .

- العينة العنقودية يلجأ فيها الباحث إلى اختيار العينة ضمن عدة مراحل ففي أول مرحلة يتم تقسيم مجتمع البحث إلى فئات ، بعدها يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية ويتم استبعاد الشرائح الأخرى ، في المرحلة الثانية يعاد تقسيم الشرائح المختارة إلى شرائح جزئية أخرى ، ويتم اختيار شريحة أو أكثر عشوائيا و هذا حتى يتوصل الباحث إلى الباحث النهائية و التي تكون هي عينة البحث
- العينة المساحية : تقوم على عدة مراحل وذات أهمية لإمكانية الوصول إلى عينات تمثل المناطق الجغرافية ، وهي لا تعتمد على إعداد قوائم بجميع العناصر داخل منطقة جغرافية معينة ، وتختار المناطق الجغرافية نفسها بطريقة عشوائية لكن يجب أن تمثل في كل منطقة مختارة كل الفئات الاجتماعية المتمايزة إذا تطلبت نوعية البحث ذلك .

❖ العينات غير الاحتمالية: يتم اختيار العينات بشكل عشوائي، حيث يتم استثناء بعض عناصر مجتمع الدراسة من الظهور في العينة لعدة أسباب منها:

- عدم توفر المعلومات المطلوبة في الدراسة.
- استحالة وصول هذه العناصر.

- كبر حجم مفردات مجتمع الدراسة.

وتنقسم العينات إلى عدة أنواع:

- تعطى حرية الاختيار لعناصر مجتمع الدراسة الأصلي في المشاركة في الدراسة، حيث ليس هناك تحديد مسبق لمن تشملهم العينة وبالتالي يتم اختيار عناصر العينة من بين أول مجموعة يقابلها الباحث ، ويراعي في ذلك شروط تضمن تمثيلا معقولا لمجتمع الدراسة ، ويعاب على هذا النوع من العينة أنها لا تشمل المجتمع الأصلي بدقة ، بالتالي يصعب تعميم النتائج المتحصل عليها على المجتمع كله.
- العينة الحصصية : تشبه من حيث مراحلها العينات الطبقية ، حيث يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى فئات وشرائح ضمن معيار معين ثم يتماختيار العدد المطلوب من كل شريحة بشكل بلائم الظروف الباحث ووجه الاختلاف يكمن في ان الباحث يقدم الأفراد بنفسه وليس بطريقة عشوائية دون التزام أي شروط.

ثانيا : الملاحظة

أما الملاحظة فهي تختلف من ملاحظة علمية إلى ملاحظة عادية ، فالأولى تقوم على أسس علمية متعارف عليها بإتباع خطوات محددة ، وتعني متابعة سلوك معين للوصول إلى تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير مسببات ذلك السلوك وأثاره.

1. تعريف الملاحظة

تعني الملاحظة إدراك الباحث وتتبعه لبعد أو أكثر من أبعاد ظاهرة ما بغية الوصول إلى نتائج معينة، وهي أقدم طرق جمع البيانات و المعلومات الخاصة بظاهرة معينة، كما تعد الخطوة الاولى في البحث العلمي ومن أهمها. وتكون الملاحظة عفوية وتلقائية لظاهرة كثير انتباه الباحث ثم تتطور إلى ملاحظة علمية منظمة. وعلى الباحث تسجيل الملاحظات عن الصوت والصورة والارقام حول تلك الظاهرة أو المشكلة.[1]

2. الملاحظة العلمية

تتميز الملاحظة بما يلي :

- ✓ الدقة.
- ✓ الموضوعية التي تتحقق بالانتباه و عدم التحيز
- ✓ سلامة حاسة البصر،
- ✓ التفسير السليم لإلحساس بالاستعانة بالخبرة و المقولات العقلية والمنطقية .

وقد تواجه الملاحظة معوقات تؤدي إلى أخطاء في الإدراك الذي هو اكبر من مجرد إحساس ، فقد يرى شخصان ظاهر ما فيفسرانها كل واحد منهما بطريقة تختلف عن الاخر، لذلك وجب توخي الدقة الشديدة في عملية الملاحظة.

[1] براهيم البيومي غانم ،منهجية البحث العلمي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2011 ، ص 101.

ويمكن تلخيص أسس الملاحظة العلمية الدقيقة فيما يلي[1] :

- ✓ على الباحث جمع البيانات الأساسية للموضوع المراد ملاحظته.
- ✓ تحديد أهداف الملاحظة بدقة.
- ✓ اختيار وسائل الملاحظة والتدرب عليها.
- ✓ العناية بعملية الملاحظة، و عدم إهمال بعض الأمور البسيطة المتعلقة بالظاهرة.

3. أنواع الملاحظة

تختلف باختلاف الأساس الذي تقوم عليه، فالملاحظة العلمية الدقيقة تقوم على أسس عملية محددة متعارف عليه، و تتبع خطوات محددة وتعني متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدمها في تفسير وتحليل مسببات واثار ذلك السلوك[2] .

- ❖ **الملاحظة البسيطة** : هي ملاحظة عفوية غير مقصودة ، وهي تشكل بداية في الملاحظة العلمية والتي غالبا ما تترتب عنها فرضية تحتاج إلى بحث دقيق ومعمق ، ومثال ذلك بمالحظة بسيطة لسلوك شخص دون ترتيب اوتخطيط لذلك.
- ❖ **الملاحظة المقصودة و المنظمة** : هي ملاحظة غير مباشر وعملية توجهها فرضية معينة او نظرية محددة ويكون الباحث يقصدها ويخطط لها مسبقا ، فهو يقصد من ورائها جميع بيانات و معلومات محددة للظاهرة قصد دراستها.

[1] الشايب عبد الحافظ ، أسس البحث التربوي ،دار وائل للنشر ، عمان ، 2011 ، ص 71.
[2] رشيد زرواتي ،مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الهدى ظن الجزائر ، 2011 ، ص 56.

❖ **الملاحظة المخبرية :** تخضع للتجريب و فيها يلاحظ الباحث كل التحولات و التغيرات و التي تطرأ ، وتكون تحت مراقبة و متابعة دقيقة له.

❖ **الملاحظة المشاركة:** هي ملاحظة يتقمص فيها الباحث دور احد الأشخاص الذين تتم ما لحظتهم وفي هذه الحالة يقوم الباحث بدورين، دوره الأصلي كباحث ودور الشخص محل الملاحظة، و بالتالي يقوم بكافة ما يترتب عن المهتمين ليخلص إلى اخذ البيانات اللازمة.

❖ **الملاحظة غير المشاركة:** هي الملاحظة التي لا يقوم فيها الباحث بالنشاطات التي يقوم بها الخاضعون للملاحظة، حيث يكتفي الباحث بتسجيل البيانات عن سلوك الأشخاص و تصرفاهم حسبما تقتضيه الدراسة و أهدافها التي يتم تحديدها سلفا.

4. مزايا و عيوب الملاحظة

نلخص في الجدول أدناه مزايا و عيوب الملاحظة

مزايا الملاحظة	عيوب الملاحظة
▪ يؤدي استخدام الملاحظة في دراسة الظواهر الاجتماعية ودراسة تحليل المضمون والوثائق إلى الحصول على	▪ صعوبة القدرة على التمييز بين مختلف جوانب السلوك الملاحظ نظرا لتعقده او تشابك جوانبه أو تسارع إيقاع حدوثه.

معلومات في غاية الدقة خاصة إذا حدث ذلك في الظواهر الطبيعية. ▪ تعد الملاحظة من أكثر وسائل جمع المعلومات أهمية وشيوعا للتعرف على الظاهرة أو الحادثة المراد دراستها . ▪ دقة التسجيل بسبب الحضور في فترة الملاحظة. ▪ الملاحظة يمكن أن تحل محل المقابلة والاستبيان بجمع المعلومات في دراسة الظواهر الطبيعية. ▪ تستعمل الملاحظة في البحوث او الظواهر التي يفيد معها الاستبيان. ▪ تتميز بإمكانية استخدامها مع عدد قيل من مجتمعات البحث.	▪ قد تخلو النتائج من الموضوعية نتيجة تحيز الملاحظ أو عدم نزاهته واتسامه بالذاتية. ▪ وجود الملاحظ قد يؤثر في سلوك المفحوصين ▪ قد يعتري بعض الملاحظين تدني مستوى ثبات ملاحظاتهم أي تعارض الملاحظات المتكررة مع بعضها البعض. ▪ مرور فترة زمنية بين الملاحظة و تسجيلها يؤدي إلى عدم دقة النتائج والتحاليل المتوصل إليها ▪ تثير الوسائل التكنولوجية التي يستعين بها الملاحظ اعتراضات خلقية لها ما يبررها.

المصدر : من اعداد المؤلف بالاعتماد على : عبد الفتاح محمد ، مناهج البحث في علم النفس ، الدار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 1999 ، ص94-96.

المحاضرة رقم 10 : المقابلة و الاستبيان

أولا :المقابلة

المقابلة أداة هامة تمكن الباحث من الوصول إلى مصدر المعلومات من خلال مصادرها البشرية ، وتستخدم في شتى مجالات البحث العلمي وتستعمل لمعرفة أراء الافراد و ميولهم نحو موضوع ما.

1. ماهية المقابلة

المقابلة تفاعل لفظي يتم عن طريق مواجهة يحاول فيها الشخص القائم بها أن يستقي معلومات أو أراء أو معتقدات شخص أو أشخاص آخرين بغرض الحصول على بعض البيانات الموضوعية[1]، فالمقابلة تحدث ين شخصين: شخص الباحث الذي يسعى وراء الحصول على المعلومات والبيانات، وشخص المبحوث الذي يقع عليه البحث والذي تنتقي منه تلك المعلومات و البيانات التي يحتاجها الباحث .

2. خصائص المقابلة

تتميز المقابلة بعدة مميزات يمكن إيجازها في النقاط التالية[2]:

[1] رشيد زواوي، منهجية البحث العلمي الطبعة الاولى، الجزائر، 2112، ص، 148
[2] جمال معتوق ،منهجية العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2112 ، ص 169-170.

- هي مواجهة شفهية بين المقابل (الباحث) و المقابل (المبحوث)، تسمح للأول بجمع معلومات و بيانات تخدم دراسته و بحثه.
- تجمع بين طرفين: طرف يسعى إلى الحصول على مجموعة من المعلومات و طرف ثان يقوم بتقديم تلك المعلومات بشكل يخدم البحث.
- تمتاز المقابلة بالدقة و بتحديد الهدف الذي يسعى إليه الباحث، فهي محادثة هادفة و ممنهجة.

3. أسس المقابلة

تقو م المقابلة على أسس علمية أبرزها: [1]

- يعد الباحث مخططا مفصال للمقابلة يحدد فيه الهدف ويركز على النقاط التي يجب الكشف عنها، و يكون في ذلك موضوعيا و منظما.
- تحديد زمان ومكان المقابلة، وتمكين المبحوث من معرفة موضوع البحث، و يهيئ الباحث جوا هادئا للمقابل.
- طرح الأسئلة الواضحة والدقيقة وتفادي الغموض، وكذا حسن الاستماع للإجابة باهتمام وتقدير للمبحوث المقابل

[1] جمال معتوق ، مرجع سبق ذكره، ص 170.

- حرص الباحث على حسن هندامه و لباقته و معرفته المسبقة لعقلية الأشخاص المبحوثين.

4. شروط المقابلة

وتتمثل شروط إجراء المقابلة فيما يلي :.[1]

- المواجهة: يشترط المواجهة في المقابلة حتى يتسنى للباحث الوقوف على عدة تفاصيل تخص البحث.
- الوضعية الاجتماعية: تحدد مكان وزمان إجراء المقابلة.
- احترافية الباحث : احترافية الباحث هي تميزه بجملة من الميزات هي : قوة البداهة والفراسة، قوة الذاكرة، اللياقة، المستوى الثقافي، المظهر الخارجي.
- تواضع الباحث: تكمن في استعمال للغة البسيطة و مراعاة المستوى الثقافي للمبحوث و محيطه.

5. أنواع المقابلة

- إن اغلب المقابلات تكون بشكل فردي، أي يهدف من خلالها الباحث مقابلة شخص واحد بعينه، أو ممثل لمجتمع البحث، هناك مقابلات حرة كما هنالك مقابلات مقيدة.[2]

[1] جودت عزت ، أساليب البحث العلمي ن دار الثقافة للنشر ، عمان ، 2011 ، ص111.
[2] فوزي العكش، البحث العلمي ، المناهج و الإجراءات، الامارات العربية المتحدة ، 1981 ، ص 111.

- المقابلة المقيدة: توجه الاسئلة بطريقة مقيدة و مقننة و بشكل ترتيبي، وتكون الإجابة فيها بعد اختيار الأسئلة من طرف المبحوث سلفا، ويتسم هذا النوع من المقابلة بالدقة
- المقابلة الحرة: هي تتسم بالمرونة، فهي تزداد وتنقص تبعا للظروف أو أوضاع المبحوثين وهي تشجعهم على الاجابة بحرية.

وقد يلجأ الباحث إلى استعمال النوعين معا آو اختيار نوع دون النوع الاخر تأقلما مع ظروف البحث و المبحوثين. كما يمكن أن تكون المقابلة مبرمجة، بحيث تكون الاسئلة فيها مبرمجة سلفا و تكون متسلسلة، وغالبا ما يتقيد الباحث بذلك، مع إمكانية طرح أسئلة أخرى لم تكن مبرمجة وقد يستدعي ذلك إشارة المبحوث لمعلومات هامة[1].

6.طرق إجراء المقابلة

التحضير للمقابلة :ويكون ذلك وفقا للنقاط التالية:[2]

- ✓ تحديد الهدف من المقابلة.
- ✓ اختيار الأشخاص الذين سيقوم الباحث بمقابلتهم .
- ✓ تحضير الأسئلة بدقة.

[1] نفس المرجع ، ص 120.
[2] جودت عزت ، مرجع سابق ، 113

- ✓ اختيار زمان ومكان إجراء القابلة.
- ✓ التدريب على إجراء المقابلة.
- ✓ اخذ موعد مسبق مع البحوث.

تنفيذ المقابلة :تيم تنفيذ المقابلة وفقا للطرق التالية: [1]

- ✓ المقابلة الشخصية: تتم بين الباحث و الشخص المبحوث وهي الطريقة أكثر شيوعا .ا
- ✓ للمقابلة الهاتفية: تستعمل فيها أداة الهاتف
- ✓ المقابلة بالأنترنت: تكون باستعمال التلفاز، ويمكن أن تكون حضورية أو عن طريق الاتصال بالأقمار الصناعية أو وسائط الانترنت.

ويقوم الباحث بإنشاء علاقة ثقة مع الشخص المبحوث من خلال: [2]

- ✓ شرح الغرض من البحث ليعطي للمبحوث فكرة عنه.
- ✓ تعريفه بالجهة الراعية للبحث (مؤسسة، هيئة عاملية.....).
- ✓ ضمان سرية المعلومات المدلى بها.

[1] فوزي العكش ،مرجع سابق ،ص 118
[2] محمد برو، الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية ،الامل ، تيزي وزو، 2014، ص 109

7. مزايا وعيوب المقابلة

يبين الجدول أدناه مزايا و عيوب استعمال المقابلة كأداة لجمع البيانات

مزايا المقابلة	عيوب المقابلة
▪ تسمح بالحصول على معلومات بدقة ومن مصدرها. ▪ تساعد على التوسع من المبحوث و إمكانية استكشاف معلومات جديدة. ▪ تساعد على جمع المعلومات من المجتمعات أالمية. ▪ عدم إمكانية الوصول إلى معلومات بطرق غيرها ▪ .يمكن الاستعانة بأداة املالحظة للتحقق من صحة المعلومات.	▪ تحتاج إلى وقت وجهد لإنجازها من طرف الباحث . ▪ صعوبة الوصول الى بعض الأشخاص ذوي المراكز و المناصب الحساسة. ▪ عدم المصداقية من بعض المبحوثين. ▪ نجاحها يعتمد على جدية و رغبة المبحوث.

المصدر : من اعداد المؤلف بالاعتماد على : محمد برو، مرجع سبق ذكره، ص 110.

ثانيا: الاستبيان

يستعمل أساسا في الدراسات الميدانية ويكون من الباحث محاولة لتغطية النقص في البيانات والتأكد من صحتها، وهو أداة مفيدة جدا من أدوات البحث العلمي التي يتم التحصل من خلالها على المعلومات و البيانات اللازمة لاستكمال البحث.

1. تعريف الاستبيان وكيفية تصميمه

يعتبر الاستبيان أداة منهجية مباشرة في البحث العلمي، تسمح بجمع المعلومات و البيانات بسرعة، وتساعد الباحث في الاتصال المباشر مع مجتمع البحث وتوفر عليه الوقت والتكاليف.

❖ تعريف الاستبيان

يعرف الاستبيان بأنه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد بغرض الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف معين ، ويتم تنفيذ الاستبيان أما عن طر يق مقابلة الأشخاص المبحوثين أو ترسل عن طريق البريد أو عن طريق الوسائط التكنولوجية الحديث.[1]

[1] محمد علي محمد ، علم الاجتماع و المنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 1981 ، ص 339.

كما يعرف الاستبيان انه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، ترسل للأشخاص المستهدفين عن طريق وسائل الاتصال أو تسلم باليد ، تمهيدا للحصول على أجوبة على الأسئلة الواردة فيها للتوصل إلى حقائق جديدة عن موضوع الدراسة ، أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق .[1]

و الاستبيان أداة تتضمن مجموعة من الفقرات أو العبارات التقريرية حول مسألة معينة تتطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أهداف البحث.[2]

ومن المميزات التي لابد ان تكون في الاستبيان هي الحاد و الموضوعية ، ويسمى بالاستمارة إذا كان ضمن المقابلة، ويسمى استمارة الاستبيان كذلك اذا كان ضمن الملاحظة.[3]

❖ كيفية تصميم الاستبيان

الاستبيان تقنية من تقنيات البحث ويراعي في إعداد استمارته الخطوات التالية[4] :

- لابد أن يكون الباحث ملما بالجانب النظري للتخصص المبحوث فيه.
- صياغة جيدة لاشكالية البحث الرئيسية والتي على ضوئها يكون الاستبيان.
- يصاغ سؤال رئيس يتفرع منه عدة أسئلة فرعية.

[1] عمار بوحوش ومحمد محمود ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص 56.
[2] الشايب عبد الحافظ ، مرجع سبق ذكره، ص 70.
[3] شكرين ديلمي، مرجع سبق ذكره، ص 139.
[4] داود بن درويش، تنظيم وتوضيح البحث العلمي ،غزة، 2116 ، ص 115.

- العناية بالأسئلة ودقتها و وضوحها، ويكون كل سؤال حول جانب من جوانب البحث.
- تحيد طريقة الإجابة للمبحوثين، و تقديم توضيحات في ذلك في استمارة الاستبيان.
- ضرورة اخذ إلاذن الرسمي من الجهات المختصة قبل استخدامها.
- تجريب الاستمارة على عينة تجريبية بقصد تحديد ثباتها واتساقها ومدى قابلية نجاحها فيما بعد.
- عرض استبيان على ذوي الاختصاص من أجل:

1) تفادي الأخطاء الموجودة.

2) تصحيح العبارات.

3) حذف الكلمات غير المناسبة.

2. أنواع الاستبيان

❖ **الاستبيان المغلق**

يتضمن مجموعة من الخيارات، يطلب فيه من المستجوب اختيار احدها بوضع عالمة معينة غالبا ما تكون علامة (x)، ومن مزايا هذا النوع من الاستبيان انه يتيح الحصول على معلومات كمية ، وبأنه يتميز بالسهولة و الفعالية في تحليل النتائج . أما عيوبه فأهمها انه

يجبر المستجوب على اختيار إجابة ربما لا يقتنع بها كون الخيارات المطروحة في الاستبيان كلها لا تتلاءم مع ميوله او تفكيره، اي انه لو ترك له المجال لأجاب بإجابة مغايرة تماما.[1]

❖ الاستبيان الفتوح أو الحر

يترك هذا النوع من الاستبيان للمستجوب حرية الإجابة بعبارات في مساحة محددة بعد كل سؤال ، ومن مزاياه انه يتيح للمستجوب حرية إبداء رأيه في المسألة المطروحة عليه، مما يتيح اكتشاف جوانب جديدة مهمة في الدراسة يظهرها الشخص المستجوب ولم تكن تخطر في بال الباحث ، ويستعمل هذا النوع من الاستبيان في البحوث الاستكشافية . وأبرز عيوبه انه يجعل يتعب في عملية جمع المعلومات وجعلها في مجموعات.

❖ المغلق – المفتوح

هو استبيان مختلط بجمع بين الأول و الثاني ، فيتضمن إجابات محددة ويترك فراغا للمستجوب ليجيب اجابة غير واردة في الاختيارات المقترحة، مما يجعل الباحث يحصل على مزايا النوعين السابقين للاستبيان وان يتجنب عيوبهما .[2]

3. مزايا وعيوب الاستبيان

يبين الجدول أدناه مزايا و عيوب الاستبيان كأداة لجمع المعلومات الكمية

[1] عمار بوحوش ومحمد محمود ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص57.
[2] نفس المرجع ، ص 58

مزايا الاستبيان	عيوب الاستبيان
▪ يمنح المبحوث حرية اختيار الوقت ملء استمارة الاستبيان وحرية التفكير والرجوع إلى مصادره التي يحتاجها في الاجابة. ▪ يوفر الجهد على الباحث و الوقت كذلك في جمع البيانات. ▪ يقلل من الذاتية فيما يخص الباحث أو المستوجب. ▪ يساعد الباحث على جمع معلومات كبيرة حول المسألة المدروسة.	▪ لا يمكن استخدام الاستبيان في مجتمع ال يقرأ أو يكتب. ▪ انخفاض نسبة الردود يؤدي الى صعوبة تعميم نتائج البحث. ▪ هناك أسئلة يمتنع المبحوثين عن الرد عليها لأسباب شخصية أو لعدم وضوح الصياغة مما يؤثر على المعلومات . ▪ الخشية من عدم جدية المبحوث في الرد بالطريقة التي كان يريدها الباحث . ▪ عدم معرفة هوية المبحوثين قد ينقص في جديتهم في الرد على الأسئلة.

المصدر : من اعداد المؤلف بالاعتماد على : محمد عبيدات ، منهجية البحث العلمي ، دار الفكر ، عمان ،2011 ، ص 74-

.73

عرض الأعمال العلمية :
المناقشة والملصق

المحاضرة رقم 11: الملصق العلمي

تعد مناقشة البحث العلمي المقدم من جانب الباحثين العلميين هي سبيل الوصول إلى الدرجة العلمية التي يتطلع إليها الباحث، ومن الطبيعي أن كل باحث بنهاية خطة البحث العلمي، يُفكر مليًا في طريقة الاستعداد للتقييم من قبل المُناقشين، والهدف الرئيسي من عملية التقييم هو التعرف على مدى معرفة وإدراك الباحث لموضوع الرسالة، وكذلك مدى مساهمة الرسالة أو الدراسة في إثراء التخصص العلمي، وسوف نتعرف في هذا المقال على طرق الاستعداد لمناقشة البحث العلمي، وكيفيتها، بالإضافة إلى مجموعة من الملاحظات المهمة المُستقاة من ذوي الخبرات في هذا المضمار.

يتم عرض الاعمال العلمية عادة عن طريق ما يعرف ب " الماصق العلمي Poster scientifique" ، أو باستخدام تطبيقات العرض الحاسوبي المرتبطة بجهاز العرض الحائطي المتعدد الوسائط "Projecteur multimédia".

1. تعريف الملصق العلمي

هو عرض عمل علمي (مقال، ورقة بحث، ملخص عن مذكرة.....) على حامل (ورقي، رقمي، بلاستسكي....) في اطار لقاء علمي (متابعة، مناقشة....) أو تظاهرة علمية (ملتقى، مؤتمر، ندوة.....) أمام أشخاص مختصين أو مهتمين بالموضوع، بقصد :

- الحصول على توجيهات أو تصويبات في الموضوع،

- نشر و تعميم ما توصل له الباحث من نتائج في اطار بحثه،
- الإبلاغ عن مدى تقدم الباحث في بحثه،
- تعزيز التبادل مع الزملاء الباحثين،
- جلب و اثارة اهتمام الآخرين بالبحث.

2. مميزات الملصق العلمي

يفترض في الملصق العلمي :

- الوضوح في الإشكالية؛
- الايجاز في العرض؛
- التسلسل في الأفكار منطقيا؛
- جذابا للانتباه، و يقرأ على بعد مترين (هو شبيه باللوحة الاشهارية لمنتج معين)؛
- محفزا على متابعته؛
- مستقلا و معبرا عن نفسه (لا يحتاج لشرح)؛
- قادرا على إيصال رسالة لقارئه في مدة زمنية تقدر بين 30 ثانية و خمسة دقائق؛

- استخدام اللغة المصورة، بالجمع بين النص المختصر، الجداول و الأشكال البيانية؛
- البساطة و الوضوح في التصميم و بألوان فاتحة و خط غامق و بارز.

يعتبر الملصق العلمي المطبوع، فرصة لعرض البحث أطول مدة مقارنة بالعرض الشفوي، مما يجعل قارئه يتابع مختلف مكوناته حسب ارادته، دون تدخل من أحد، فقد يستغرق وقتا قصيرا جدا أمامه، و العكس أيضا صحيح، لذلك لا بد أن تصل الرسالة في كلتا الحالتين للقارئ.

3. مكونات الملصق العلمي

يتكون الملصق العلمي حسب طريقة ال IMRAD، من الأقسام التالية [1]:

- التمهيد (الهدف من البحث، فرضياته، حدوده المكانية و الزمانية....)؛
- الطريقة و الأدوات (كيفية جمع المعلومات، طريقة و برنامج المعالجة.....)؛
- النتائج و المناقشة (أهم النتائج المتوصل اليها مع دعمها بالأشكال التوضيحية.....)؛
- الخلاصة (الاستنتاجات و أهميتها، اثبات أو نفي الفرضيات، الآفاق.....)؛

[1] إبراهيم بختي، مرجع سبق ذكره، ص 96.

- المراجع (المستشهد بها في الملصق .....)؛
- ادراج معلومات الاتصال (البريد الالكتروني) بالمؤلف الرئيسي اسفل الملصق.

المحاضرة رقم 12: العرض الشفهي

في حالة الملصق العلمي الخاص بالعرض الشفهي و المرئي لمناقشة مذكرة/ أطروحة أو الخاص بالعرض الشفهي و المرئي لمناقشة ورقة عمل (مداخلة) في تظاهرة علمية (ندوة أو ملتقى....)، فان مكونات الملصق العلمي تتكون من الأقسام التالية [1]:

- ✓ المقدمة؛
- ✓ الطريقة و الأدوات؛
- ✓ النتائج؛
- ✓ المناقشة؛
- ✓ الخلاصة.

و ما يلاحظ أن المناقشة فصلت عن النتائج تماشيا مع أصل طريقة ال IMRAD، و أن المراجع لم تذكر هنا، لكون أن هذا العرض يعني بالدرجة الأولى لجنة المناقشة، حيث أن كل عضو يحوز على نسخة كاملة من البحث، و أن الحاضرين المهتمين بالموضوع يمكنهم الاتصال بالباحث لاحقا، و ان تمكن الباحث من توزيع ملخصا مختصرا عن بحثه في شكل مطوية لفائدة الحضور، فهذا أفضل.

[1] إبراهيم بختي، مرجع سبق ذكره، ص 106.

حدد عدد الشرائح في المناقشة ب 12 شريحة عرض فقط من مقاس A4 موزعة على النحو التالي :

مكونات العرض	عدد الشرائح	النسبة %
التمهيد	1	8
الطريقة و الأدوات	2	17
النتائج	6	50
المناقشة	2	17
الخاتمة	1	8

و ينصح بعدم استخدام الحركية في تمرير شرائح العرض (Animation de diaporama)، لأن هذا سيؤدي الى هدر الوقت، و الباحث في وقت الالقاء هو أحوج ما يكون الى استغلال كل لحظة زمنية من وقته، كما يجب الاعتماد على التلخيص و عدم الاعتماد على الفقرات الطويلة، مع الانتباه الى استخدام الألوان المناسبة و الواضحة. و تفاديا و تحسبا لانقطاع الكهرباء أو عطل في الحاسوب أو في جهاز العرض الحائطي المتعدد الوسائط، يفضل استخدام نفس شرائح العرض الالكترونية الاثني عشر في تصميم ملصق مقاسة A0.

خاتمة

ان اتباع الضوابط المنهجية في انجاز البحوث العلمية على مختلف مستوياتها في التدرج أو فيما بعد التدرج ضرورة ملحة لقبول تلك البحوث ة الموافقة عليها أكادميا، و من ثم بناء منح الاجازات العلمية على مدى تطبيقها نظريا أو ميدانيا، و هذا هو الأمر المطبق في جميع الجامعات و المعاهد في العالم، لذا نذكر أن منهجية البحث العلمي ليست مجرد مقياس يدرس في الجامعة و ينتهي عند الامتحان فيهه، و انما هي علم لامناص لطلب العلب لاتمام البحوث العلمية و الأكاديمية او التأليف في مختلف أبواب المعرفة.

نموذج امتحان
مع الحل
النموذجي

Université ORAN 2, Mohammed Ben Ahmed

Faculté des Sciences Economiques, Sciences de gestion et Sciences Commerciales

Département Sciences Financières et Comptabilité

Master 2 : **Comptabilité** Durée : 1h30

Nom et Prénom :..... .....

EXAMEN EN METHODOLOGIE DE RECHERCHE SCIENTIFIQUE

1. Placez les expressions Ibid, Idem, Loc.cit et Op.cit dans les références suivantes (6points)

ضع Ibid Idem، Loc.cit و Op.cit في المكان المناسب

[1] Deslauriers J.P (1988), Les méthodes de la recherche qualitative, Presses de l'Université de Québec, P. 133

[2] ....., p134

[3] Blanchet A & Gotman A (1992), de SINGLY François : L'Enquête et ses méthodes : l'entretien, Paris : Nathan Université, P. 33

[4] Blanchet A & GOTMAN A (1992) ,.....

[5] Boudon R & Lazarsfeld P (1969), L'analyse empirique de la causalité, Edition Mouton, P. 25

[6] .....

[7] Deslauriers J.P (1988),....., P. 140

[8] Boudon R & Lazarsfeld P (1969), ..., P.27

[9]De LAGARDE J (1983), L'initiation à l'analyse des données, Paris, Dunod, P. 245

[10].....,

2. Mettez les références suivantes en ordre alphabétiques (4points)

رتب المراجع التالية ترتيبا أبجديا

- Cambridge /**Chandler A. D** /1962/ "*Strategy and structure*"/ MA: M.I.T. Press.
- Dunod/ 2005/ **Doriath B. & Coujet C/** 2ème édition /"*Gestion prévisionnelle et mesure de la performance*"
- 2001/ "*Contrôle de gestion*"/Paris Presses Universitaires de France /5ème édition, / **Bouquin H.**
- **Bouquin H**/,Economica "*Comptabilité de gestion*"/2000

3. Définissez la problématique de recherche de votre mémoire de fin d'étude (5points)

La problématique de la recherche	
1. Le thème de recherche	موضوع البحث
.....	
2. La problématique de recherche	إشكالية البحث
....	
3. Les mots clés	الكلمات المفتاحية
....	
4. Les méthodes et les outils utilisé	الطرق و الوسائل المستعملة

…… ……
5. Le lieu de stage مكان دراسة الحالة
……

4. Expliquez brièvement l'abréviation « IMRAD » ? (2 points)

اشرح بصفة وجيزة الاختصار "IMRAD"؟

……

……

……

5. Quelle est la différence entre un sommaire et une table des matières ? (3 points)

ما هو الفرق بين الفهرس وقائمة المحتويات؟

……

……

……

CORRECTION

- Placez les expressions Ibid, Idem, Loc.cit et Op.cit dans les références suivantes (6points)

ضع Ibid Idem، Loc.cit و Op.cit في المكان المناسب

[1] Deslauriers J.P (1988), Les méthodes de la recherche qualitative, Presses de l'Université de Québec, P. 133

[2] **Ibid**, p134

[3] Blanchet A & Gotman A (1992), de SINGLY François : L'Enquête et ses méthodes : l'entretien, Paris : Nathan Université, P. 33

[4] Deslauriers J.P (1988), **Loc.cit**

[5] Boudon R & Lazarsfeld P (1969), L'analyse empirique de la causalité, Edition Mouton, P. 25

[6] **Idem**.

[7] Deslauriers J.P (1988),**Op.cit**., P. 140

[8] Boudon R & Lazarsfeld P (1969),**Op.cit** P.27

[9]De LAGARDE J (1983), L'initiation à l'analyse des données, Paris, Dunod, P. 245

[10]**Idem**.

- Mettez les références suivantes en ordre alphabétiques (4points)

رتب المراجع التالية ترتيبا أبجديا

- **Bouquin H.** (2001), "*Contrôle de gestion*", Presses Universitaires de France, 5ème édition, Paris.
- **Bouquin H.** (2000), "*Comptabilité de gestion*", Economica.
- **Chandler A. D.** (1962), "*Strategy and structure*", Cambridge, MA: M.I.T. Press.
- **Doriath B. & Coujet C.** (2005), "*Gestion prévisionnelle et mesure de la performance*", 2ème édition, DUNOD.

- Définissez la problématique de recherche de votre mémoire de fin d'étude (5points)

يتم ملأ الجدول من طرف الطالب حسب الموضوع الذي قام باختياره لانجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر.

- Expliquez brièvement l'abréviation « IMRAD » ? (2 points)

اشرح بصفة وجيزة الاختصار "IMRAD"؟

IMRAD (Introduction, Methods, Result And Discution) : est une méthode de structuration des thèses et des articles scientifiques.

- Quelle est la différence entre un sommaire et une table des matières ? (3 points)

ما هو الفرق بين الفهرس وقائمة المحتويات؟

Un sommaire et une table des matières sont tous les deux des listes qui énumèrent les différentes balises qui structurent un texte. Le sommaire se situe en début du texte. Il référence les grands ensembles de celui ci, en général les parties ou les

chapitres. Une table des matières se situe en revanche à la fin de l'ensemble rédigé et elle est en général beaucoup plus détaillée qu'un sommaire, elle contient en effet les sous parties, parfois même les paragraphes.

قائمة المراجع

- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لاعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة imrad، ط4، 2015.
- أبو عالم رجاء محمود، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات :القاهرة، مصر، 2011.
- أحدم سليمان عودة، فتحي حسن ملكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتب الكنان، الأردن، 1992 ، ص 13-14.
- أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناجه ،المكتبة الاكادمية، 1982 ،ط9.
- أحمد براهيمي، منهدية البحث العلمي، دروس مقدمة الى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص " الأدب العربي القديم"، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2021-2022.
- احمد حلمي و آخرون، أساسيات البحث العلمي في العلوم الاقتصادية الادارية ،دار الصفا للنشر كالتوزيع، عماف ،1999.
- أركان أونجل، مفهوم البحث العلمي، ترمجة محمد نجيب ،مجلة الادارة العامة، السعودية ،1984
- براهيم البيومي غانم ،منهجية البحث العلمي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2111
- بوداود حميدة، محاضرات في منهجية البحث العلمي، تخصص تجارة دولية، البويرة، جامعة أكلي محند أولحاج، 2021-2020.

- ثريا عبد الفتاح ملحسن، منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، مكتبة الدراسة و دار الكتاب اللبناني، 1960.
- جمال معتوق ،منهجية العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2112.
- جودت عزت ، أساليب البحث العلمي ن دار الثقافة للنشر ، عمان ، 2011 ،.
- حافظ عبد الرشيد بن عبد العزيز، اساسيات البحث العلمي، مركز النشر العلمي لجامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2012
- حافظ محمد عبد الفتاح الصيرفي، الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر، عمان، ط 1، 2002.
- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2010
- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعية، مصر، 2010 .
- خان محمد، منهجية البحث العلمي "وفق نظام LMD ،"ط 1 ،جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر1، 2011.
- خضر أحمد ابراهيم، اعداد الرسائل والبحوث من الفكرة الى الخاتمة، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، 2013
- داود بن درويش، تنظيم وتوضيح البحث العلمي ،غزة، 2116

- ذوقان عبيدات و عبد الرحمن عدس، البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)، الرياض، 2002، ص 14.
- ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط 14، 2012.
- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي : أسسه، مناهجه و أساليبه، اجراءاته، بيت الأفكار الدولية، 2004.
- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر المعاصر، لبنان،2000
- رحيم يونس، كرو العزاوي، مقدمة في منهجية البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط 1،2008 .
- رشيد زرواتي ،مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الهدى ظن الجزائر ، 2011
- رشيد زواوي، منهجية البحث العلمي الطبعة الاولى، الجزائر، 2112، ص، 148
- سالم القحطاني، معدي بن محمد آل مذهب، أحمد بن سالم، بدران عبد الرحمن العامري، منهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة الصبيكان، المملكة العربية السعودية، 2013، ص 475.

- سحني سعيد اسماعيل، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1994
- سليمان، عودة أحمد، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم اإلنسانية، مكتبة الكتاني، ط 2 ،عمان، ألردن، 1991.
- الشايب عبد الحافظ ، أسس البحث التربوي ،دار وائل للنشر ، عمان ، 2011 .
- شكرين ديلمي، خطوات البحث العلمي، مجلة الصدى للدراسات القانونية و السياسية، العدد السادس، مارس 2021.
- صالح إبراهيم المتيوتي، أصول البحث العلمي القانوني، كلية الحقوق، جامعة البحرين
- صالح بن أحمد العساف، المدخل إلى البحوث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط4، 2006.
- صيني سعيد اسماعيل، قواعد اساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- عبد الخالق فوزي، علي احسان شوكت، طرق البحث العلمي، المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية، المكتب العربي الحديث، ليبيا، 2007، ص 135.
- عبد الرحمن الواصل : البحث العلمي : خطواته و مراحله، الرياض، (د، ت، د، ط) 1999، ص 98.
- عبد الفتاح محمد ، مناهج البحث في علم النفس ، الدار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 1999

- عمار بوحوش ومحمد محمود ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995
- عمار بوحوش ومحمد محمود ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995
- فاخر عاقل ، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ،مجلة العرفة ،بَيروت ،1994،العدد37
- فايز جمعة النجار، نبيل جمعة النجار، ماجد راضي الزعبي، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار النشر و التوزيع، ط2، 2010.
- فؤاد الباهي السيد، علم النفس الاحصائي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 3، 1979.
- فورزي عبد الله العكش، البحث العلمي: المناهج والإجراءات، المطابع التعاونية، عمان، 1995.
- فوزي العكش، البحث العلمي ، المناهج و الإجراءات، الامارات العربية المتحدة ، 1981
- محفوظ جودة، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- محمد ازهر سعيد السماك، طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011

- محمد برو، الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية ،الامل ، تيزي وزو، 2014،
- محمد جاسم العبيدي، ألاء محمد العبيدي، طرق البحث العلمي، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2010
- محمد شفيق، البحث العلمي :خطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، 2015 .
- محمد عبيدات محمد أبو نصار، عقلة مبيصتي، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار للطباعة والنشر، عمان 1999 .
- محمد علي محمد ، علم الاجتماع و المنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 1981 .
- محمود رجاء أبو علام، مناهج البحث في العلوم التربوية والسلوكية، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2007
- محمود سمايلي، محاضرات منهجية البحث العلمي 2 لطلبة السنة الثانية علوم التسيير و محاسبة و مالية و علوم اقتصادية و تجارية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، 2016-2017، ص 32.
- مدحت أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، دليل ارشادي في كتابة البحوث واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مجموعة النيل العربية، مصر، 2004 .

- مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ليبيا ،. الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، .2016
- موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ت رجمة صحراوي بوزيد، كمال بوشوف، سعدون سعيد، دار القصبة للنشر،2004 ، ط 4.
- يحياوي أحمد، منهجية البحث العلمي 2، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية علوم المالية و المحاسبة، علوم التسيير و علوم تجارية، جامعة أكلي محند أولحاج، 2019-2020، ص 41.

kumar, ramjit, research methodology, a step-by-step , guide for publications, london, 2011. beginners, (3ed) sage

قائمة المحتويات

المقدمة	1
الفصل الأول : مفاهيم أساسية حول البحث العلمي	
المحاضرة رقم 1 : العلم و المعرفة	3
أولا : العلم	3
1. تعريف العلم	3
2. أهداف العلم	4
ثانيا : المعرفة	7
1. تعريف المعرفة	7
2. طرق الحصول على المعرفة	7
3. تصنيف المعرفة	8
المحاضرة رقم 2 : البحث العلمي و منهجيته	12
أولا : البحث العلمي	12
1. مفهوم البحث	12
2. مستويات البحث العلمي	12
3. خصائص البحث العلمي	14
ثانيا : منهجيه البحث العلمي	15

a. تعريف منهج البحث العلمي	15
b. أهمية المنهجية	16
c. الهدف من تدريس مقياس المنهجية	17
الفصل الثاني : منهجية اعداد مذكرات التخرج	
المحاضرة رقم 3 : مراحل اعداد مذكرة التخرج	19
المرحلة الأولى : الاستعداد	19
المرحلة الثانية : اختيار موضوع البحث	20
المرحلة الثالثة : اختيار المشرف	21
المحاضرة رقم 4 : خطوات اعداد البحث العلمي	23
أولا : تحديد مشكلة البحث	24
ثانيا : صياغة الفروض	24
ثالثا : تحديد أهداف البحث	25
رابعا : تحديد أهمية البحث	26
خامسا : استطلاع الدراسات السابقة	26
سادسا : استخلاص الإطار النظري للدراسة	27

سابعا : تجميع المعطيات	28
ثامنا : تحليل المعطيات	28
تاسعا : التحرير	28
الفصل الثالث : الجانب الشكلي لمضمون البحث	
المحاضرة رقم 5 : مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة IMRAD	31
أولا : عنوان البحث	33
ثانيا : الملخص باللغتين	34
ثالثا :مقدمة البحث	36
1. تحديد مشكلة البحث	37
2. الفروض	41
3. أهداف البحث	41
4. أهمية البحث	43
5. حدود الدراسة	43
6. مصطلحات البحث	45
7. أسباب اختيار البحث	45
8. استطلاع الدراسات السابقة	46

9. الإطار النظري للدراسة	46
10. إجراءات الدراسة	74
ثالثا :مفهوم خطة البحث	49
1. أهداف خطة البحث	49
2. شروط وإجراءات إعداد خطة بحث جيدة	50
3. أهمية خطة البحث	50
رابعا :الخاتمة	52
المحاضرة رقم 6 : فنيات التنظيم والتصفيف	54
أولا : تقسيمات البحث	54
ثانيا : الترقيم	55
ثالثا :عرض الجداول و الاشكال البيانية	56
رابعا : قائمة الجداول، الأشكال البيانية، الملاحق، الاختصارات والرموز	56
الفصل الرابع : فنيات التحرير	
المحاضرة رقم 7 : التوثيق	60
1. تعريف التوثيق	60
2. وظائف التوثيق	60

3. أنواع التوثيق	61
4. أشكال التوثيق	62
المحاضرة رقم 8 : التهميش	69
1. الهوامش التفسيرية	69
2. تهميش المراجع	69
الفصل الخامس : نظرة حول أساليب معالجة المعطيات	
المحاضرة رقم 10 : العينة و الملاحظة	74
أولا :العينة	74
1. تعريف العينة	74
2. عملية اختيار العينة	74
3. أنواع العينات	76
ثانيا : الملاحظة	78
1. تعريف الملاحظة	79
2. الملاحظة العلمية	79
3. أنواع الملاحظة	80
4. مزايا و عيوب الملاحظة	81

المحاضرة رقم 12 : المقابلة و الاستبيان	83
اولا :المقابلة	83
1. ماهية المقابلة	83
2. خصائص المقابلة	83
3. أسس المقابلة	84
4. شروط المقابلة	85
5. أنواع المقابلة	85
6. طرق إجراء المقابلة	86
7. مزايا وعيوب المقابلة	88
ثانيا :الاستبيان	89
1. تعريف الاستبيان و كيفية تصميمه	89
2. أنواع الاستبيان	91
3. مزايا و عيوب الاستبيان	92
عرض الأعمال العلمية : المناقشة و الملصق	
المحاضرة رقم 11 : الملصق العلمي	95
1. تعريف الملصق العلمي	95

2. مميزات الملصق العلمي	96
3. مكونات الملصق العلمي	97
المحاضرة رقم12: العرض الشفهي	98
الخاتمة	101
امتحان نموذجي مع الحل	102
قائمة المراجع	109
قائمة المحتويات	117